دراسة تفسير الطبري المجلس الثاني جزء ١/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب هذا هو الدرس الثاني او المجلس الثاني من قراءتنا او من اجتماعنا على دراسة تفسير الامام ابن جرير الطبري عليه رحمة الله - 00:00:16

قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آآ مقطع مهم من مقدمة الامام يتكلم فيه عن العرب ويتكلم فيه عن اتفاق معاني اي القرآن ومعاني منطق من نزل بلسانه من وجه البيان - 00:00:34

واحب ان انبه على ان درس الامس آآ درس مهم في في امرين في آآ قيمة الكتب التأسيسية في ابواب علوم الشريعة. وذكرنا يعني آآ يعني كلاما مختصرا جامعا آآ فيه - 00:00:52

ثم تكلمنا عن خطتنا في دراسة هذا الكتاب وكذلك تناولنا اول اه مقطع مهم من مقدمة الامام الطبري والذي هو بمثابة كشاف بمنهج الطبري في ادارة هذا التفسير عبدالرزاق معنا عبدالرزاق - 00:01:08

نعم نعم طيب آآ ممكن تقرأ من الكتاب نفسه لكن عند الشرح يعني آآ تشرح من كلام الشيخ تمام بالنسبة للشباب اللي معنا اللي هم انضموا اليوم نحن آآ اخترنا ان نأخذ كتابا يعني في الطريق - 00:01:27

وهو كتاب للدكتور مساعد الطيار كان قد شرح مقدمة تفسير الطبري وهي آآ موجودة انا يعني نزلت هذا الملف موجود على الصفحة لمن يريد ان يلتحق بنا نحن وصلنا فيه الى آآ صفحة - 00:01:44

يعني سنبدأ من القراءة من صفحة مائة وعشرين اتفضل يا عبد الرزاق مشكلة الاول. يعني مجرد من التفسير الطبري صفحة ثمانية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الطبري رحمه الله تعالى القول في البيان عن اتفاق معاني - 00:02:00

منطقي من نزل بلسانه من وجه البيان. والدلالة على ان ذلك من هو الحكمة البالغة مع الابانة عن فضل المعنى القرآن سائر الكلام جعفر ان من عظيم نعم الله على عباده وجسيم منته على خلقه. ما منحه من فضل البيان الذي به عن ضمائر صدورهم يبينون - 00:02:25

وبه على غزو وبه على عزائم نفوسهم يدلون فذلل به منهم الال المستصعب فبه اياه يوحدون واياه به يسبحون ويقدسون. والى حاجاتهم به يتوصلون وبه بينهم يتحاورون فيتعارفون ويتعاملون. ثم جعلهم جل ذكره فيما منحهم من ذلك طبقات. ورفع بعضهم فوق - 00:02:52

وبعض الدرجات بين خطيب مسهم ودلق اللسان مهذب ومفحم عن نفسه لا يبين وعيي عن ضمير قلبه لا يعبر. وجعل اعلاهم فيه رتبة فيه درجة ابلغهم فيما اراد به بلاغا. وابينهم عن نفسه به بيانا. ثم عرفهم في تنزيله ومحكم - 00:03:20

اي كتابه فضل ما حباهم به من البيان على من فضلهم به عليه من بكم والمستعجم اللسان فقال تعالى ذكره هو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. فقد وضح اذا لذوي الافهام وتبين لاولي الالباب ان فضل اهل - 00:03:47

على اهل البكم والمستعجم اللسان بفضل اقتدار هذا من نفسه على ابادة ما اراد ابانته عن نفسه ببيانه. واستعجام لسان هذا عما حاول ابانته بلسانه ان كان ذلك كذلك وكان المعنى الذي به بين الفاضل المفضول في ذلك - 00:04:09

فصار به فاضلا والاخر مفضولا هو ما وصفنا من فضل الابانة للبيان عما قصر عنه المستعجم اللسان. وكان شركة مختلفة الاقدار

متفاوتة الغايات والنهايات فلا شك ان اعلى منازل البيان درجة. واسنى مراتبه مرتبة. ابلغه في حاجة المبين عن نفسه. وابينه عن مراده - 00:04:29

في قائله واقربه من فهم سامعه فان تجاوز ذلك المقدار وارتفع عن وسع الانام وعجز عن ان يأتي بمثله جميعا العباد كان حجة وعلما لرسل الواحد القهار. عما كان حجة وعلما لها - 00:04:54

احياء الموتى وابراء الابرص وذوي العمى. بارتفاع ذلك عن مقادير اعلى منازل طب المتطببين. وارفع راتب علاج المعالجين الى ما يعجز عنه جميع العالمين. وكالذي كان لها حجة وعلما قطع مسافة شهرين في الليلة الواحدة. بارتفاع ذلك عن وسع الانام. وتعذر مثله على جميع العباد. وان كانوا على - 00:05:12

قطع القليل من المسافة قادرين ولليسير منه فاعلين فان كان ما وصفنا خلينا نبين شيء يا شباب آآ قبل ان يكمل عبدالرزاق آآ انت حينما تقرأ مقدمة لكتاب ما هي الامور التي تعتني بها - 00:05:41

انت عندك يعني ثلاثة امور مهمة. الامر الاول حصر موضوعات المقدمة يعني مثلا مقدمة الامام مسلم ما هي الموضوعات التي تطرق اليها الامام مسلم؟ تكلم مثلا عن سبب تأليفه للكتاب - 00:05:59

وتكلم عن الحديث المنكر وتكلم عن اه الاتصال والانقطاع. هذه موضوعات طيب الامر الثاني المسائل فيه فرق بين الموضوع والمسألة مثلا الشافعي في الرسالة نتكلم عن موضوعات منها تكلم على آآ حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلم عن منة الله على الناس برسول الله صلى الله - 00:06:16

عليه وسلم وبما انزل معه من القرآن. وتكلم عن البيان وتكلم عن آآ لسان العرب. طيب المسألة ما معنى المسألة مسألة هي هي امر يندرج تحت موضوع يريد ان آآ يبين حكمه. فمثلا تكلم على آآ الاحرف او الكلمات التي اتفقت في السنة العرب والعجم. وبين ان القرآن - 00:06:43

جميعه نزل بلسان العرب فهذه مسألة الامر آآ الثالث خلاصات المقدمة. يعني ما هي النتائج التي يريد ان يصل اليها المصنف هذه الامور الثلاثة شباب مهمة جدا. وهي تمثل فهمك الكلام الذي تقرأه - 00:07:08

ماذا يريد ان يقول هنا الطبري رحمه الله؟ يريد الطبري ان يتكلم عن اية القرآن ان القرآن اية هو الاية العظمى التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. فقدم ذلك بالكلام عن البيان. البيان هو ان هو القدرة - 00:07:28

على التعبير عما في النفس. يعني الانسان في نفسه معنى يبينه فالذي يستطيع ان يبين الذي يستطيع ان يبين فهذا عنده البيان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فهذا هو الذي يريد ان يقول يعني هو مدخل للكلام عن اية القرآن. كما مثلا في ايات موسى عليه السلام في الاية العصا. وكذلك في ايات - 00:07:46

عيسى عليه السلام هو في ايه اية نوح عليه السلام في السفينة وغير ذلك فيريد ان يتكلم عن اية القرآن طبعا هو احيانا تكون الفاظه يعني فيها بعض الصعوبة لكن ارجو ان الكلام يكون واضحا لان احنا عندنا الكتاب كبير. فانا اذا شعرت ان الكلام يعني آآ اغلبه مفهوم - 00:08:12

لن يعني لن اعلق عليه فانت حاول انك تنتبه لان ليس كل الكلام سنشرحه. اتفضل يا عبدالرزاق فان كان فان كان ما وصفنا من ذلك كالذي وصفنا فبين ان لا بيان ابين ولا حكمة ابلغ ولا منطق - 00:08:31

اعلى ولا كلام اشرف من بيان ومنطق تحدى به امرؤ قوما. في زمان هم فيه رؤساء صناعة الخطب والبلاغة وقيل الشعر والفصاحة والسجع والكهانة. على كل خطيب منهم وبليغ. وشاعر منهم وفصيح. وكل - 00:08:52

في سجع وكهانة فسفه احلامهم وقصر بعقولهم. وتبرأ من دينهم ودعا جميعهم الى اتباعه. والقبول من هو التصديق به والاقرار بانه رسول اليهم من ربهم. واخبرهم ان الدالته على صدق مقالته. وحجته على - 00:09:12

نبوته ما اتاهم به من البيان والحكمة والفرقان. بلسان مثل السنتهم ومنطق ومنطق موافقة معانيه معاني منطقهم ثم انبأ جميعهم انهم عن ان يأتوا بمثل بعضه عجزة ومن القدرة عليه نقص فاقر جميعهم بالعجز واذعنوا له بالتصديق وشهدوا على انفسهم بالنقص -

00:09:32
الا من تجاهل منهم وتعامى واستكبر وتعاشى. فحاول تكلف ما قد علم انه عنه عاجز. ورام ما قد تيقن كانه عليه غير قادر فابدى من ضعف عقله ما كان مستترا. ومن عي لسانه ما كان مصونا. فاتى بما - 00:10:01
الا يعجز عنه الضعيف الاخرق؟ والجاهل الاحمق فقال والطاعنا طحنا والعاجنات عجنا فالخابزات خبزا والثارجات ثردا واللاقمات لقما ونحو ذلك من الحماقات المشبهة دعواه الكاذبة. يا عبدالرزاق فالخابزات خبزة لان هو يتكلم عن كأنه مصدر يعني. يريد ان يقلد يعني. نعم. خبزة - 00:10:21
اذ كان تفاضل مراتب البيان وتباين منازل درجات الكلام بما وصفنا قبل وكان الله تعالى ذكره وتقدست اسماؤه احكم الحكماء. واحلم الحلماء كان معلوما ان ابين البيان بيانه. وافضل كلامي كلامه وان قدر فضل بيانه جل ذكره على بيان جميع خلقه - 00:10:46
بفضله على جميع عباده. فان كان ذلك كذلك وكان غير مبين منا عن نفسه من خاطب غيره بما لا يفهمه عنه المخاطب كان معلوما انه غير جائز ان يخاطب جل ذكره - 00:11:09
عبدالرزاق خلينا نعلق على هذه الفكرة اللي هي فكرة فكرة التحدي التي ذكرها الطبري عليه رحمة الله. الطبري طبعا يا شباب خلينا نفهم ان العلماء الذين عندهم نفس في بيان المسائل - 00:11:26
يقدمون للمسألة وهذا يعني عام في كل من قرأت لهم للائمة المحققين اه سواء في في اي علم من العلوم علم الحديث علم مصطلح الحديث علوم القرآن علوم اه الخاصة بالفقه كالشافعي - 00:11:44
هو الان يقدم مقدمة ليتكلم عن كون القرآن اية ففي وسط هذا تكلم عن آآ قال ومنطقي ومنطق تحدى به امرؤ قوما التحدي يعني عدد من المتكلمين يجعل الايات ايجعل ايات الانبياء تسمى بالمعجزة - 00:12:03
ويجعلون من شروطها ان يتحدى بها النبي. وان يعجزوا عنه وهذه الشروط لم تأتي في القرآن ولا في السنة. ولا سميت ايات الانبياء معجزات وانما ايات الانبياء الانبياء سميت ايات سميت حججا سميت براهين سميت آآ سلطانا بصائر. الله سبحانه وتعالى - 00:12:24
مثلا قال آآ وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. او مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد من الايات ما مثله امن عليه البشر. وكان وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي - 00:12:47
كذلك ربنا قال سنريهم اياتنا في سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وكذلك مثلا آآ في في قصة موسى اه فذلك برهانان من ربك. فالاية تسمى برهان تسمى بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:13:06
واضح؟ طيب هذه الايات ما المراد منها؟ هل المراد منها تعجيز الناس؟ لأ. هل المراد تحدي الناس؟ لأ المراد هي الهداية وبيان الحق. حتى يتبين لهم انه الحق يبقى نلاحظ هنا عندنا حديث واية. الحديث والاية كلاهما يبين نفس نفس المعنى - 00:13:28
ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. يعني ما من شأنه يكون حجة يؤمن به من الهداية. طيب والاية الاخرى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. يبقى الغاية من هذه الايات ليس الاعجاز او التحدي - 00:13:48
ولكن حينما يقوم قوم من هؤلاء او يقوموا افراد من من هذا القوم الذي بعث فيه النبي آآ قد يريدون التحدي. يعني قد يريدون اثبات ان ما جاء به النبي يفعله اهل آآ اهل الاختصاص. كما قال فرعون فلا - 00:14:08
نأتينك بسحر مثله. يعني يريد ان يقول انت لم تتميز بشيء حتى نتبعك يبقى اذا لم تنزل المعجزة اسف الاية. لان يعني اسم المعجزة خطأ حتى من جهة اللسان العربي - 00:14:28
يعني من جهة ان هو ليس لفظ القرآن ولم يأتي لا في اية ولا في حديث ولا حتى هذا المعنى اتى الامر الثاني انه آآ يعني خطأ من من جهة انك انت تجعل مجرد الاية هي ان يعجز عنها الناس - 00:14:42
لم لم تأتي اية ابتداء لتعجيز الناس او للتحدي. وانما جاءت كبرهان على صدق هذا النبي اولو جئتك بشيء مبين هذا هو المعنى لما

قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك - 00:14:59
من المسجونين. قال او لو جئتك بشيء مبين؟ يعني لو لو جئت ببينة على صدق. هذا هو المعنى. وكذلك تسمى بينات. قال الله تعالى لقد ارسلنا لنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:15:16
وانتم ترون ان كل ما جاء في القرآن في الكلام عن الايات يبين ان آآ آآ قل انما الايات عند الله ان الايات من الله وانها لبيان الحق وانها لهداية الناس وانها ليقوم الناس بالقسط. وليعلم الناس صدق الرسل - 00:15:33
قال الله تعالى سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة هذه يعني هذه االلفاظ ابلغ في في في بيان المعنى وفي بيان الارشاد والهداية من لفظ المعجزة وجاءت يعني انت لو تتبعت القرآن لن تجد لفظ المعجزة - 00:15:49
من الامور المهمة جدا في هذا الباب ان المتكلمين وضعوا بعض الشروط لهذه المعجزة منها ان تكون خارقة للعادة وان آآ وان يتحدى بها قومه وان يعجزوا عن آآ وان تكون مما برع فيه القوم هذه القيود لم لم تأتي في القرآن ولا في السنة - 00:16:09
هذه القيود وآآ ايات الانبياء خلاصتها انها اما من باب العلم او من باب القدرة. من باب العلم اللي هو الاخبار بالغيب كما قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ليعلم الى اخر - 00:16:31
الايات تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك الايات اما من باب العلم او من باب القدرة. القدرة زي عصا موسى مثلا آآ زي مثلا آآ الفلك في قصة نوح عليه السلام مثل ما - 00:16:50
اه قام اه هود عليه السلام وقال فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون تمام؟ جاءت بقى كما قلت لكم ان بعض الاخطاء في هذا الباب منها التسمية تسمية الاية بالمعجزة الضابط الصحيح ما مثله امن عليه البشر - 00:17:06
ولم تأتي المعجزة ابتداء الاية ابتداء لا للتعجيز ولا ولا للتحدي ولا ولا لنحو ذلك آآ ايضا آآ من الامور المهمة اللي ضابط اللي هو الضابط الذي ذكروه آآ التحدي - 00:17:23
التحدي لم يأت نبي يتحدى قومه بالمعجزة. او او بالاية لم يأتي قوم يتحدى نبي يتحدى قومه ابتداء. وانما هم الذين يدعون قدرتهم على ذلك. وهذا في بعض في بعض الايات - 00:17:40
وليس في كل الايات. كما مثلا اشهرها في قصة موسى عليه السلام. ففي فرق بين ان نقول ان بعض الايات قد يقوم احد من القوم يعني آآ يتحدى بها النبي - 00:17:56
تمام فيتحداه او مثلا القرآن لما هم قالوا يعني هل القرآن اول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يستطيع احد منكم ان يأتي بمثل القرآن؟ لأ. لم يقل ذلك. ولكن لما ادعى بعضهم - 00:18:10
لو نشاء لقلنا مثل هذا هنا بقى قال الله سبحانه وتعالى قل فاتوا بسورة فاتوا بعشر سور مثله. آآ مثلا آآ قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن فلم يكن ذلك ابتداء - 00:18:23
لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين يعني ان كنتم صادقين في ان هذا الكلام افتراه محمد وليس من كلام الله فمأفى فاذا كنتم تستطيعون ان تقدموا برهانا على - 00:18:38
هو ان تأتوا بسورة مثلي. مثلا قال ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم ام يقولون ايه يعني بعد ما افتروا ذلك الله سبحانه وتعالى ذكر هذا - 00:18:58
كما في اية الاسراء قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اذا يا شباب ايات الله هي حجة ورحمة وبينات - 00:19:12
وما على مثله امن البشر. فان احنا ان احنا نجعل ايات الله ابتداء للتحدي او للتعجيز هذا معنى خطأ وكثير من من ايات الانبياء يعني النبي الواحد يكون له اكثر من اية - 00:19:27
وايضا الضابط الاخر اللي هو ادعاء ان الاية لابد ان تكون مما برع فيه القوم. هذا يعني جاءت متأخرة جاءها يعني يعني اخترع هذا

الامر بعض المتكلمين وحاول ان يطرد ذلك. يعني كان البداية عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه في العرب وجاء بالقرآن - 00:19:44

فلابد ان تكون الاية مما برع فيه القوم حتى تظهر قوة هذه الاية وبدأ ما يقول ان حتى يطرد مذهبه ان اية موسى كانت في السحر وقومه برعوا في السحر وهذا طبعا ليس صحيحا اية موسى لم تكن سحرا - 00:20:04

عليه السلام تمام وموسى كان له اكثر من اية وليس اية واحدة. والامر الثاني آآ آآ يعني ادعوا ان النصارى كانوا عندهم براعة في الطب. لذلك جاء عيسى باحياء الموتى وابراء الاكمة الابرص. وهذا لا لا صحة له ولا حجة عليه. الشاهد يا شباب هو طبعا هذا البحث طويل ان شاء الله سنأخذه في كتاب النبوات - 00:20:24

من اه في كتاب النبوات لابن تيمية رحمه الله الذي اريد ان اقوله هنا ان الضوابط حول اي باب من الابواب لابد ان تؤخذ من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:20:45

وسلم. لكن بعض الناس يأخذ هذه القواعد ربما برأيه او نظره ثم يحاول ان يبحث لها عن شواهد في القرآن. واضح فلذلك كان هذا التعقيب على كلمة تحدى لو هو قصد ان النبي صلى الله عليه وسلم تحدى ابتداء تحدى ابتداء قومه بالقرآن فهذا ليس صحيحا - 00:20:59

وانما النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله معه القرآن هداية للناس ورحمة وحجة. ليكون برهانا له. ما على مثله امن البشر حتى يتبين لهم انه الحق. لما هم قالوا افتراه وقالوا ان هي اساطير الاولين اكتتبها. هيقول هنا - 00:21:22

الله سبحانه وتعالى بين ذلك ودفع الكذب عن نبيه صلى الله عليه وسلم. وبين انه آآ كلام الله تبارك وتعالى. وهنا ظهر ما يمكن ان نسميه بالتحدي. يمكن اه وان كان هذا اللفظ لكونه لم يأت في القرآن لا احب ان استعمله - 00:21:42

وانما نذكر هذه الايات ان الله بين عدم قدرتهم على الاتيان بمثله مما يبين انه كلام الله تبارك وتعالى طيب اكمل يا عبد الرزاق فان كان ذلك كذلك وكان غير مبين منا عن نفسه من خاطب غيره بما لا يفهمه عنه المخاطب - 00:22:01

كان معلوما انه غير جائز ان يخاطب جل ذكره احدا من خلقه الا بما يفهمه المخاطب ولا يرسل الى احد منهم رسولا برسالة الا بلسان وبيان يفهمه المرسل اليه. لان المخاطب والمرسل اليه ان لم - 00:22:22

وارسل به اليه فحاله قبل الخطاب وقبل مجيء الرسالة اليه وبعده سواء اذ لم يفيده الخطاب والرسالة شيئا كان به قبل ذلك جاهلا. والله جل ذكره يتعالى عن ان يخاطب خطابا او يرسل - 00:22:39

رسالة لا توجب فائدة لمن او ارسلت اليه لان ذلك فينا من فعل اهل النقص والعبث. والله تعالى عن ذلك متعال. ولذلك قال جل ثناؤه في محكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - 00:22:58

وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم التلفون. ورحمة لقوم يؤمنون. فغير جائز ان يكون به مهتديا من كان بما يهدى اليه جاهلا. فقد تبين اذا بما عليه دللنا من الدلالة - 00:23:19

ان كل رسول لله جل ثناؤه ارسله الى قوم فانما ارسله بلسان من ارسله اليه وكل كتاب انزله على نبيه ورسالة ارسلها الى امة فانما انزله بلسان من انزله او ارسله اليه. فاتضح بما قلنا ووصفنا ان كتاب الله الذي انزله الى نبينا - 00:23:39

محمد صلى الله عليه وسلم بلسان محمد صلى الله عليه وسلم. واذ كان لسان محمد صلى الله عليه وسلم عربيا. فبين ان القرآن عربي وبذلك ايضا نطق محكم تنزيل ربنا. فقال جل ذكره انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وقال - 00:23:59

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به رح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين اذ كانت واضحة صحة ما قلنا بما عليه استشهدنا من الشواهد ودللنا عليه من الدلائل. الواجب ان تكون معاني كتاب الله المنزل على - 00:24:19

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لمعاني كلام العرب موافقة. وظاهره لظاهر كلامها ملائما. وان باينه كتاب الله من فضيلة التي فضل بها سائر الكلام والبيان بما قد تقدم وصفناه. فاذا كان ذلك كذلك فبين اذ كان موجودا في - 00:24:39

الكلام العربي الايجاز والاختصار والاجتزاء بالاخفاء من الاظهار وبالقلة من الاكثار في بعض الاحوال. واستعمال الاطالة والاكثار

والترداد والتكرار واظهار المعاني بالاسماء دون الكناية عنها. والاصرار في بعض الاوقات. والخبر عن الخاص في المراد بالعام الظاهر. وعن - 00:24:59

في المراد بالخاص الظاهر وعن الكناية والمراد منه المصرح وعن الصفة والمراد الموصوف وعن الموصوف والمراد الصفة وتقديم ما هو في المعنى مؤخر وتأخير ما هو في المعنى مقدم والاكتفاء ببعض من بعض وبما يظهر عما يحذف واظهار - 00:25:22

حظه الحذف ان يكون ما في كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك. لكل ذلك له نظيرا له مثلا وشبيها ونحن مبينو جميع ذلك في اماكنه ان شاء الله ذلك وايد من وايد منه بعون وقوة - 00:25:42

هنقف هنا لان الشيخ هيبدأ يشرح من هنا. خلينا يا شباب ننبه على امرين. الامر الاول ان هذا الكلام يعني خلاصة هذا الكلام يريد ان يقول الطبري رحمه الله ان هذا ان القرآن كلام الله تبارك وتعالى - 00:26:04

والله سبحانه وتعالى اراد البيان يريد الله ليبين لكم. فالله سبحانه وتعالى يريد البيان. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين انتم ترون ان بعثة الرسل ليقوم الناس بالقسط حتى يتبين لهم انه الحق. آآ رسلا مبشرين منذرين لان لا يكون - 00:26:19

الناس على الله حجة. هذه الايات ان الرسل ارسلوا لهداية الناس. وهذه الهداية لا تتم الا بالبيان والتعليم طيب الله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن طيب ما هو اللسان الذي آآ انزل الله به القرآن اللسان العربي بلسان - 00:26:42

عربي مبين. يبقى احنا عندنا متكلم وعندنا معنى يراد بيانه تمام؟ وعندنا لسان يخاطب به وعندنا مخاطب يراد البيان له. يبقى اربع امور يا شباب. ركز لان هذه الفقرة تتكلم عن هذه الامور الاربعة - 00:27:01

ويريد ان يقول لك الله سبحانه وتعالى لما يرسل رسولا الى قوم يريدوا ان يبين لهم فلا بد ان يكون بلسان القوم. ولابد لمن اراد آآ يقبل هذا الهدى الذي جاء به ان يتعلم اللسان حتى يتم البيان - 00:27:17

فهو يريد ان يقول لك في اخر فقرة وهذه هي المهمة يريد ان يقول لك القرآن بلسان العرب فكل ما في لسان العرب يمكن ان يكون في القرآن بمعنى ايه؟ ان القرآن هذا يجري على سنن لسان العرب - 00:27:36

فمن لم يعرف لسان العرب لن يفهم القرآن وهذا الفصل مأخوذ يعني من كلام الشافعي رحمه الله. وان كان طبعا الطبري زاد فيه وغير احنا عندنا شباب من صفحة اربعين الى صفحة ثلاثة وخمسين من كتاب الرسالة - 00:27:54

هذه الصفحات تشرح لك مراد الطبري رحمه الله. فلذلك انت حاول انك انت ترجع الى هذا الموضع. فهو يريد ان يقول لك القرآن يجري على سنن لسان العرب. ولكن طبعا هو يفوق ذلك في البيان لانه بلسان عربي - 00:28:11

مبين فيريد ان يقول لك ان كل ما في لسان العرب من الايجاز والاختصار والاجتزاء والاخفاء ونحو ذلك من الاساليب سواء في الالفاظ او في الاساليب اللي هو بيسموها الافراد - 00:28:28

تركيب يعني كل لفظ ومعناه وكل جملة وتركيبها هو يريد ان يقول لك هذا موجود في القرآن طبعا اخر اخر سطر في هذه الفقرة التي قرأناها شباب مهم. ونحن نبين جميع ذلك في اماكنه ان شاء الله - 00:28:41

هذا مهم ان ان الطبري رحمه الله من خصائصه التي تميز بها انه يجعل كل مسألة في موضعها اللائق بها. لا يقحم الكلام في مسألة الا في موضعها طيب نقرأ بقى شرح الشيخ شرح الشيخ مساعد هيبدأ عندنا من صفحة صفحة مية وعشرين - 00:29:00

الشرح والتعليق القول في البيان عن اتفاق معاني اي القرآن ومعاني منطق من نزل بلسانه من وجه البيان والدلالة على ان ذلك من الله جل وعز هو الحكمة البالغة مع الابانة عن فضل المعنى الذي به باين القرآن سائر الكلام - 00:29:19

حاشية اولا لا بد من الانتباه للمصطلحات التي يستخدمها الطبري كمصطلح البيان في قوله من نزل من نزل بلسانه من وجه البيان وكذلك مصطلح اللسان بدل مصطلح اللغة. وحين تكلم عن الاعجاز المتعلق بنظم القرآن عبر عنه بقوله مع الابانة عن فضل المعنى الذي - 00:29:35

الذي به باينا القرآن سائر الكلام. وعبر عنه بكونه حجة وعلما. فالامام رحمه الله عنده بعض المصطلحات التي قد لا نجدها عند غيره

وهذا يقودنا الى مراعاة المصطلحات الواردة في كلام اهل العلم. وتحريرها والتوثق مما تدل عليه في كلامهم. ففي ذلك تحرير مسائل العلم - 00:29:55

مع العلماء وعدم تحميلهم من اللوازم ما لا يحتملونها الثانية ويريد ان يقول هنا شباب يعني ان ان تنتبه الى ان المصطلحات التي يستعملها العالم قد تفهمها انت بما بالمصطلحات التي يستعملها عالم اخر - 00:30:15

كما مثلا في مصطلح الحديث لفظ المنكر او الحسن هذه المصطلحات تختلف دلالاتها. كثير من المتأخرين يحصرها في دلالات معينة بينما المقدمون يستعملونها باكثر من دلالة. فانت قد تقرأ كلام المتقدم وتفهم الالفاظ التي يستعملها بالمعاني التي استقرت عندك من قراءتها - 00:30:35

من قراءتك لكلام المتأخرين اه دي الفايدة الاولى. الفايدة الثانية يا شباب ان هذه المصطلحات يعني اول من اظهرها وتكلم بها بهذه الطريقة وهذا السياق هو الشافعي رحمه الله انا احب منك جدا - 00:30:55

ان تقرأ هذا الموضع الذي قلت لكم من اول صفحة اربعين الى صفحة ثلاثة وخمسين من كتاب الرسالة. يعني انت يمكن حتى تجعلها حاشية على كلام الشيخ. لان الشيخ آآ اظن ان هو هنا لن يعزو الى كلام لن يعزو الى كلام الشافعي. بينما كلام الشافعي هو الاصل الذي بنى عليه الطبري - 00:31:10

فيما يظهر لي هذا الفصل من اوله الى اخره اتفضل الحاشية الثانية يلاحظ ان عبارات الامام تتسم بقوة الصياغة ومتانتها مع تفكيك الضمائر. واظهار ما تعود عليه من مسمياتها. مما يجعل العبارة تطول - 00:31:30

جدة فيعسر فهمها على القارئ وتحتاج الى كثير تأمل وتدبر قبل الوصول الى مضامينها. لذا ينصح بالتأني في قراءة تفسير الطبري مناسبة الافتتاح بهذا الباب. يعد هذا الباب اول اول ابواب المقدمة بعد خطبة الكتاب التي ختمها الطبري بقوله. وان اول ما نبدأ به من - 00:31:46

في ذلك الابانة الابانة عن الاسباب التي البداية بها اولى. وتقديمها قبل ما عداها احرى. وذلك البيان عما في اي القرآن من المعاني التي من قبلها يدخل اللبس على من لم يعاني رياضة العلوم العربية ولم تستحكم معرفته بتصاريف وجوه المنطق الالسن السليقية - 00:32:06

طبيعية ويوقفنا هذا القول من الطبري على اهمية هذا الباب وما تلى من ابواب اختصت بالحديث عن عربية القرآن. اذ جعل الطبري البداءة بها اولى. والجهل بها ما يدخل اللبس ويوقع في الزلل. ونحن لو تأملنا هذا الباب لوجدنا تقديم الطبري له في محله. على حد قولهم ثبت العرش ثم انقش. فقد اصل هنا - 00:32:26

القرآن نزل بلغة العرب وانه استخدم اساليبهم والفاظهم في الدلالة على المعاني. فلا يستطيع ان يعالج معانيه او يدرك مراميه الا من فقه العربية وتشرب عيوب ووقف على جواهر اسرارها. المضامين التي سيتناولها الطبري بالبيان في هذا الباب - 00:32:47

يعد اثبات عربية القرآن وموافقة قوته ومعانيه للغة للغة ومعاني من نزل القرآن بلسانهم هو المقصد الاساسي للطبري في هذا الباب وقد تابع في تحقيقه والوصول اليه عددا من الخطوات وقدم بمجموعة من المقدمات فافتتحها بحديث عن نعمة البيان التي انعم الله بها على الانسان - 00:33:03

وبين تفاضل الناس في هذه النعمة ودرجات وجهات هذا التفاضل. وانتقل من هذا الى الحديث عن القرآن باعتباره في اعلى درجات البيان فيه مع بيان عجز العرب عن معارضته رغم انه بلسانهم وعلى لغتهم. والقرآن شأنه شأن كل ايات الانبياء من قبل من قبله نزل بلسان القوم - 00:33:24

الذي نقل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كانوا عربا فلا غروا فلا غرو ان ان كان القرآن عربيا في لفظه ومعانيه واساليبه هذا اجمال ما ذكره الطبري رحمه الله في هذا الباب. وسوف نحاول ضبط السهيل فيه بعدد من العناصر الكلية كما يأتي - 00:33:44

اولا الابانة عن فضل المعنى الذي باين به القرآن سائر الكلام وهو ما يسمى بوجه الاعجاز من جهة نظم القرآن. تدرج الطبري رحمه الله في اثبات هذه النتيجة والوصول اليها عبر الحديث عن نعمة البيان. درجات البيان وتفاضل الناس فيه. الجهات التي يتفاضل بها البيان

- 00:34:01
مرتبة على هذه المقدمات نتيجة اعجاز القرآن وحجيته. وارى ان وارى من من الواجب علينا في هذه النقطة ان نقدم بالبيان موقف الطبري رحمه الله رحمه الله من اعجاز القرآن والوجه الذي وقع به التحدي. فان ذلك سيحل لنا كثيرا من الاشكالات التي قد تعرض لقارئ كلام الطبري في هذا الباب وفي - 00:34:19
وترتيب حجج الطبري فيه. فنقول الذي يظهر من كلام الطبري رحمه الله في هذا الباب وفي مواطن اخرى من تفسيره كما سنبين انه يرى اعجاز القرآن في بيانه. وما وما يسمونه بالاعجاز من جهة النظم. او الاعجاز البياني وان هذا الوجه هو الذي وقع به التحدي للعرب - 00:34:39
يقول رحمه الله ومن اشرى في تلك المعاني التي فضل بها كتابنا سائر الكتب قبله نظمه العجيب ورصفه الغريب وتأليفه البديع الذي عجزت عن نظم مثل اصغر سورة منه الخطباء. وكلت عن وصف شكل بعضه البلغاء - 00:34:59
في تأليفه الشعراء وتبلدت قصورا على ان تأتي بمثله لديه افهام الفهماء فلم يجدوا له الا التسليم والاقرار بانه من عند الواحد القهار واضح اذا انه يرى اعجاز القرآن من اهم الخصائص التي فضل بها فضل بها القرآن سائر الكتب من قبله. وهي الخصيصة التي وقع بها - 00:35:15
فعجز العرب جميعا عن الاتيان بمثله وقفوا متحيئين امام بلاغته وبيانه مما يؤكد هذا تفسيره لقوله تعالى في سورة البقرة فاتوا بسورة من مثله. فقد اورد الطبري قولين فيها ان المعنى فاتوا بسورة من مثل هذا القرآن من كلامكم ايتها العرب كما اتى به محمد ومعاني منطقكم نسبه لقتادة ومجاهد - 00:35:35
الثاني ان المعنى فاتوا بسورة من مثل محمد من البشر لان محمدا بشر بشر مثلكم. ولم ولم ينسبه لاحد بعينه. ثم رجح القول الاول قائلا والتأويل الاول الذي قاله مجاهد وقتادة - 00:35:59
هو التأويل الصحيح لان الله جل ثناؤه قال في سورة اخرى ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله. ومعلوم ان السورة ليست لمحمد بنظير. ولكن شبيه فيجوز ان ان يقال فاتوا بسورة مثل محمد - 00:36:14
ثم قال ان قال قائل انك ذكرت ان الله على بقوله فاتوا بسورة من مثله من مثل هذا القرآن فهل للقرآن من مثل؟ فيقال ائتوا بسورة من مثله قيل انه لم يعني به سورة من مثله في التأليف والمعاني التي باين بها سائر الكلام غيره. سائر الكلام غيره. وانما عني ائتوا بسورة - 00:36:28
من مثله في البيان لان القرآن انزله الله بلسان عربي فكلام العرب لا شك له مثل في معنى العربية فاما في المعاني في المعنى الذي بين به القرآن سائر كلامه - 00:36:50
المخلوقين فلا مثل لهم من ذلك الوجه ولا نظير ولا شبيه وهذا كلام دقيق جدا. فقد بين الطبري المثلية المرادة وهي الاتيان بمثله من جهة البيان. فوجه التحدي مرتبط بالبيان وليس بالموضوعات التي جاء بها القرآن. لان الموضوعات التي جاء بها القرآن - 00:37:00
لا يمكن الاتيان بها اصلا. وفائدة هذا الكلام فك الجهة المتحدى بها. فبعض من تكلم في التحدي اتى ببعض الامور مما لم يقع بها التحدي والوجه المتحدى به في رأي الطبري هو ما يرتبط بالبيان بغض النظر عن الموضوع الذي يحمله لانه متباين تماما - 00:37:18
التباين الخالق للمخلوق ومعرفة هذا الامر يفك كثيرا من اللبس في مسألة الاعجاز ووجهها التي توسع فيها بعض المعاصرين بذكر بعض الامور التي لا يثبت من خلالها اعجاز بقدر ما ما تثبت ان القرآن كلام الله تعالى كالامور الغيبية والتشريعية - 00:37:37
العلمية الى اخره يقول الاستاذ محمود شاكر الاعجاز عايزين نركز هنا يا شباب في في معنى مهم. نحن حينما نقرأ كلاما لعالم اول ما يهمنا ان نفهم هذا الكلام. ثانيا نبدأ بقى ننظر في - 00:37:54
الكلام وننظر في حجته بمعنى انك يمكن ان تنظر في كلام عالم في اي باب من الابواب في باب الجرح والتعديل او العلل او علوم القرآن او الحديث او ذكر قاعدة او فسر شيئا - 00:38:11
تريد ان تفهم اولا ثم بعد ذلك تنقد هذا الكلام النقد معناه الاختبار او التمييز الدكتور مساعد هنا يحاول ان يفهم وجهة نظري الطبيعي

في آآ في معنى التحدي الذي ذكره. يعني ايه يا شباب؟ احنا عندنا هنا آآ امر ان القرآن اية - 00:38:23
والاية التي آآ بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى لما هم ادعوا ان هذا كلام البشر وانه قول البشر او انه الله سبحانه وتعالى قال فاتوا بسورة - 00:38:42
فهذا فيه نوع تحدي لا شك لكن ما هو الوجه المتحدى به؟ بمعنى اصح ما هو يعني اذا كان القرآن من لسان العرب او بلسان عربي مبين فما هو الوجه الذي فارق به القرآن لسان العرب؟ او ما هو الوجه الذي لا يستطيع العرب ان يأتوا فيه بالقرآن؟ هل هو - 00:38:55
تضمنه القرآن من العلم واخبار الغيب والهدى والبيان هذا وجه ولكن الطبري هنا لا يتكلم عن ذلك. يتكلم عن البيان يتكلم عن جهة البيان. فالشيخ هنا بقى يريد ان يبرز هذا المعنى. ان بعض الناس حينما يتكلموا عن الاعجاز زي من يتكلموا عن الاعجاز العلمي مثلا - 00:39:17
وهي الامور التي الامور العلمية التي اه استنبطت من القرآن وهذا يعني الاعجاز العلمي ظهر مؤخرا لان عدد من عدد من المستشرقين وغيرهم طعنوا في القرآن بانه مصادم للعلم فاراد بعض اهل العلم ان ينفي التهمة لكنها - 00:39:38
يعني توسع في ذلك اكثر من من الصواب. واتى بامور خطأ. فادعى ان القرآن يعني كتاب في الفيزياء والكيمياء وغير ذلك. كان كان المراد ان يبين ان القرآن لا يصادم العلم او لا يمكن ان يكون فيه ما يخالف العلم. لكن ان هو يجعل القرآن كتابا علميا لأ - 00:39:56
القرآن نزل لهداية الناس في امر دينهم وكل ما ذكر في القرآن من من امور الكون الشمس والقمر والليل والنهار المراد منه ان يكون اية على الله تبارك وتعالى ليهتدي الناس فلينظر الانسان مما خلق فلا ينظرون الى السماء كيف رفعت الى غير ذلك من الايه - 00:40:16
آآ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ فهذا النظر المراد منه ان يكون دالا على الله. ليس المراد منه اثبات حقيقة علمية هي مجردة. تمام؟ هذا تكلمنا عنه في كتاب العلماوية لما كنا نتدارس كتاب العلماوية للدكتور سامي عامري - 00:40:38
فالشيخ هنا بقى يريد ان يبين خطأ من اه نظر الى اعجاز ما سموه. طبعا لفظ اعجاز القرآن هذا ليس ليس لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة في كلام احد من السلف - 00:40:57
وانما هذا اللفظ من كلام المتكلمين المعتزلة. ثم بعد ذلك درج على السنة الناس وصار هو الاصل. وكثير من الامور المتداولة بين الناس في علوم حديث وعلوم القرآن واصول الفقه وغيرها مأخوذة عن المتكلمين. وانتقلت آآ عن طريق آآ شراح الاحاديث او المفسرين - 00:41:09
يعني اخذوا هذا الكلام من ابي الحسين البصري او الجاحظ او او النظام او آآ او مثلا ابي علي الجبائي او اي واحد من هؤلاء او الزمخشري ثم ادخلوها في كتب اللغة وفي شروح الحديث وفي تفسير القرآن - 00:41:29
طيب اتفضل اكمل يقول الاستاذ محمود شاكر الاعجاز كائن في وصف القرآن وبيانه ونظمه ومباينة استاذ كاتب. عندك محمود شاكر ولا شاكر الاستاذ محمود شاكر عندك محمود شاكر نعم يقول الاستاذ محمود شاكر الاعجاز كائن في رصف القرآن وبيانه ونظمه ومباينة خصائصه للمعهود من خصائص كل نظم وبيان في لغات العرب - 00:41:46
ثم في لغات البشر ثم في بيان الثقلين جميعا. واما ما في القرآن من مكنون الغيب ومن دقائق التشريع ومن عجائب ايات الله في خلقه. كل ذلك بمعزل عن هذا التحدي - 00:42:16
المفضي الى الاعجاز وان كان ما فيه من ذلك يعد دليلا على انه من عند الله تعالى ولكنه لا يدل على ان على ان نظمه وبيانه مباين لنظم كلام البشر وبيانهم. وانه بهذه المباينة كلام رب العالمين - 00:42:28
لا كلام بشر مثلهم انتهى كلام وبهذه المقدمة من وبهذه المقدمة من الطبري نعلم ان هذه النتيجة هي التي قادته للحديث عن نعمة البيان ودرجاته والشروط التي يتفاضل بها فبين اولا ان نعمة اللسان وما امد الله تعالى خلقه من القدرة على البيان من اجل نعم الله على خلقه واعظمها - 00:42:44
لان بها عن ضمائر صدورهم يبينون وعلى عزائم نفوسهم يدلون وبها وبها اياه يوحدون واياه به يسبحون ويقدسون والى حاجاتهم به

يتوصلون وبها بينهم يتحاورون فيتعارفون ويتعاملون ثم انتقل الى بيان تفاضل الناس واختلافهم فيما بينهم في القدرة على البيان حيث حيث بين انهم بين خطيب مسهب ودلق اللسان - 00:43:08

مهذب ومفحم عن نفسه لا يبين وعيين عن ضمير قلبه لا يعبر ثم قال رحمه الله وجعل اعلاهم فيه رتبة وارفعهم فيه درجة ابلغهم فيما اراد به بلاغا وابينهم عن نفسه به بيانا - 00:43:39

وهذه الفقرة مهمة جدا. لان الطبري رحمه الله حدد فيها الحد الذي من الذي من اتصف كلامه به صار في الدرجة العليا من البيان وهي قدرته على الابانة عما في نفسه بابلغ بلاغ وابين بيان. وجعل لذلك شروطا ثلاثة. فقال - 00:43:55

فاذا كان ذلك كذلك وكان المعنى الذي به باينا الفاضل المفضول في ذلك فصار به فاضلا والاخر مفضولا هو هو ما وصفنا من فضل كانت للبيان عما قسو عنه المستعجم اللسان. وكان ذلك مختلف الاقدار. متفاوت الغايات والنهايات. فلا شك ان اعلى - 00:44:13

للبيان درجة واسنى مراتبه مرتبة ابلغه في حاجة المبين عن نفسه وابينه عن مراد قائله واقربه من فهم سامعه فهنا يتكلم الامام عن مسألة دقيقة وهي الجهات التي يفضل بها كلام كلاما. وهذه الجهات ثلاثة - 00:44:33

الاولى جهة مرتبطة بالملقي وهذا قوله ابلغه في حاجة المبين عن نفسه الثانية جهة مرتبطة بالكلام وهذا قوله وابينه عن مراد قائله. الثالثة جهة مرتبطة بالمتلقي. وهذا قوله اقربه من فهم سامعه - 00:44:52

حتى يكون الكلام في اعلى منازل البيان لا بد وان يحقق هذه الجهات الثلاثة في ارقى مراتبها فيصل المتكلم من خلال الالفاظ التي يؤلف بينها الى الافصاح عن حاجته بما لا يدع شيئا منها في نفسه لم يبن عنه - 00:45:13

ويكون قد اختار من الالفاظ والاساليب ما يكون دالا على مراده بغير التباس. وفي الوقت نفسه تكون قريبة من السامع في الفهم غير مستغربة لديه ولا مستعجمة عليه هذه الجهات هي التي يتفاضل بها البشر في البيان فاي كلام حققها صار في اعلى درجات البيان. وكل كلام خلا منها فقد صار مفضول البيان - 00:45:29

القرآن ابين ابين البيان. قال ابو جعفر فان تجاوز ذلك المقدار وارتفع عن عن وسع الانام وعجز عن ان يأتي بمثله جميع العباد كان حجة وعلما لرسل الواحد القهار. كما كان حجة وعلما لها احياء الموتى وابراء الابرص وذوي العمى - 00:45:52

ارتفاع ذلك عن مقادير اعلى منازل طب المتطببين وارفع مراتب علاج المعالجين الى ما يعجز عنه جميع العالمين. وكالذي كان لها حجة علما انقطع مسافة شهرين في الليلة الواحدة بارتفاع ذلك عن وسع الانام. وتعذر مثله على جميع العباد. وان كانوا على قطع القليل من المسافة قادرين. ولليسير منه فاعلين - 00:46:10

ان انا اذكر تعليقا مهما على على معنى الاعجاز هذا هذا المعنى من المعاني التي تعلمناها من آآ دكتور صالح وهو من من المهتمين جدا بهذا الباب وهو من يعني من اعلى ما رأيتهم يتكلم في هذا الباب وعنده عناية كبيرة بلسان العرب - 00:46:33

كان له تعليق على مسألة الاعجاز هذه واوجهت الاعجاز. فانا اريد ان اقرأه عليكم للفائدة قال الشيخ وكلام المتكلمين من المعتزلة والاشعرية وغيرهم في اعجاز القرآن هو كلام كثير ولكنه كلام لا يغني شيئا - 00:46:52

واكثره ليس صوابا وليس عربيا مبينا وذهب كثير من المعتزلة الى ان اعجاز القرآن هو في الصرفة وتلك الكلمة لي الصرفة كانوا هم الذين احدثوها واشتقوها ولم يكن يتكلم بها احد من الناس من قبلهم. والصرفة عندهم هي ان الله سبحانه هو الذي صرف الناس عن عن ان يأتوا - 00:47:09

في مثل القرآن ومنعهم من ذلك. يعني ان الله سبحانه وتعالى اعجزهم. يعني انهم كانوا قادرين لكن الله اعجزهم. فاهمين؟ هذا هو المعنى معنى الصرف عندهم الا وهو كانهم يقولون ان الناس يستطيعون ان يأتوا بمثل القرآن ولكن الله هو الذي صرفهم عن ذلك بقوته وقدرته عليهم. وآآ - 00:47:31

يعني يحول بينه وبينهم. او بينهم وبينه يعني كانوا قادرين. قال وذلك الكلام هو لا يستحق النظر فيه. وهو من الغلو في الانسان يعني هم كان عندهم غلو في بيان الانسان ولكن الله هو الذي اعجزه. هذا هو المعنى الخطأ او الاصل الخطأ عندهم - 00:47:53

طيب قال وهو كانهم يقولون ان الناس يستطيعون ان يكونوا الهة وان يأتوا وان يأتوا بكلام مثل كلام الله ولكن الله قهرهم وصرفهم

عن ذلك. وكل ذلك غلو في الانسان وفي العقل كما آآ - 00:48:13
وفي العقل كما يقولون اخذه المعتزلة وغيرهم من الفلاسفة من اليونان وغيرهم. واليونان كانوا يجعلون البشر الهة ويجعلون بعض تلك الالهة مقهورة مقيدة. يعني اجعلوا بعض الالهة اقوى من بعض - 00:48:28
ومثل كلام المعتزلة عن الصرفة هو كمثل كلام اليونان عن الالهة المقهورة المقيدة. وذهب عبدالقاهر الجورجاني في في كتابيه اصرار البلاغة ودلائل الاعجاز الى ان اعجاز القرآن هو اعجاز بلاغي. واتبعه على ذلك كثير من الاشعرية من بعده. والبلاغة التي - 00:48:43
عنها عبدالقادر الجورجاني في كتابه هي بلاغة اليونان وليست بلاغة العرب يعني الشيخ يرى ان علم البلاغة كثير منه او اكثره مأخوذ من كتاب الخطابة لارسطو. وترجم طيب آآ قال وليست بلاغة العرب واليونان كانوا امة وثنية دهرية والبلاغة اليونانية كلها مبنية على - 00:49:03
ان الناس هم الذين احدثوا اللغة واحدثوا الكلمات اول اول مرة وانهم كانوا وضعوا الكلمات اولا للمحسوسات وان اللغة ليست من تعليم الله ولكن اللغة نشأت بالوضع والاصطلاح يعني الناس هم الذين اصطلحوا عليها ووضعوها وليست من الله ليست تعليما من الله. طبعا هذا مخالف لما - 00:49:25
ذكره الله الرحمن آآ علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. آآ وعلم ادم الاسماء كلها طيب قال قال الشيخ وان اللغة ليست من تعليم الله ولكن اللغة نشأت بالوضع والاصطلاح وان كل كلمة وان كل كلمة كانت وضعت اول اولا لشيء - 00:49:46
وآآ اللي هو مسألة الوضع يعني اللي هو بعد كده خدوا منها المجاز الحقيقة والمجاز ان هي وضعت لشيء محسوس. ثم بعد ذلك استعملت في غيره معلش عشان الكلام موجود عندي بخط صغير انا كاتبه يعني - 00:50:06
آآ قال هو كلام عبدالقاهر واصحابه من بعده في الاستعارة والمجاز هو كله مبني على ان آآ على ان كل كلمة فهي كانت في في اصل الوضع تدل على شيء محسوس - 00:50:20
وانها اذا استعملت في غير المحسوس فهي استعارة ثم مجاز اللي هو فكرة الايه؟ الوضع والاستعمال. والمجاز عنده هو اعلى رتبة من الاستعارة آآ وكلام عبدالقاهر في الاستعارة والمجاز هو كله كلام يوناني دهري وليس عربيا وهو كلام باطل. وهو لم يخطر بقلب عربي قط لا في زمن - 00:50:35
النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعده والسكاكي كان بنى كتابه مفتاح مفتاح العلوم. كتابه اسمه مفتاح العلوم على كلام عبدالقاه. والخطيب الغزويني كان بنى كتابه الايضاح على آآ كلام السكاكي - 00:50:55
وعبد القاهر الاتنين. وعلى المفتاح والايضاح عكف الازهرية قرونا. والشيخ محمود شاكر لما وجد كتابي عبدالقاهر فرح بهما ونشرهما في مدحه فصار كثير من الناس يجعلون عبد القاهر الجورجاني آآ نبي البلاغة كما يجعلون سيبويه نبي النحو. وليس بعد النبي محمد - 00:51:12
صلى الله عليه وسلم من نبي وذهب جماعة ال الشيخ ينتقد هذا الكتاب اللي هو كتاب كتابي الجورجاني اللي هو الشيخ شاكر رحمه الله يعني اطنب في مدحهما. قال الشيخ وذهب جماعة من - 00:51:32
تكلمينا الى ان اعجاز القرآن هو في نظمه وهو عندهم ان القرآن له نظم ووزن وهو ليس مثل وزن الشعر ولا مثل وزن الخطابة ولا السجع وكل سورة من القرآن لها وزن او نظم بنيت عليه. وذلك الوزن لا يستطيع الناس ان يأتوا مثلي وذلك الكلام في النظم هو آآ من احسن كلام - 00:51:44
متكلمين في اعجاز القرآن يعني بعض المتكلمين يرون ان اعجاز القرآن هو كما كما ذكر الطبري هنا في الوزن والرصف ونحو ذلك اه قال ولكن يعيبه اه اثنتان. يعني في عنده مشكلتين. الاولى انهم جعلوه كل جعلوه كل اعجاز القرآن. يعني جعلوا فقط هذا هو - 00:52:06
اعجاز القرآن وهذا ليس صحيحا. لان اوجه اعجاز القرآن يعني اوجه آآ مفارقة القرآن لكلام الناس آآ ليست محصورة في هذا يبقى هذا هو وجه النقص الاول. طبعا هذا التعليق مهم يا شباب لانه لان الشيخ هنا الدكتور مساعد واضح ان هو آآ يعني آآ قبل هذا الكلام

الذي ذكره - 00:52:24
شاكر اللي هو الكلام عن حصر الاعجاز في النظم تمام طيب آآ قال ولكن يعيبه اثنتان يعني آآ وجهان للنقد الاولى انهم جعلوه كل كل اعجاز القرآن وهو منه وليس كله. والثانية انهم لم يجيبوا - 00:52:46
عن سؤالهم لماذا يعجز الناس عن ان يأتوا بمثل ذلك النفض وهو بين ايديهم. والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء ولا يحيطون به علما وما قدروا الله حق وقدره. والقرآن هو كلام الله هو كلام الله ليس كمثله كلام - 00:53:07
ولا يحيطون به علما ولو كان الناس يستطيعون ان يعبروا عن الفرق بين القرآن وبين غيره من الكلام لكانوا اذا كانوا يحيطون علما بذلك الفرق. يعني لو كان الناس يعني الشيخ يريد ان يقول نحن لن نستطيع ان نبرز وجه الفرق بين القرآن - 00:53:22
كلام الناس لاننا لو استطعنا ذلك معناه ان احنا احاطنا بالقرآن علما. يعني انا مسلا يا شباب افهموا هذه الوجهة لانها دقيقة جدا. لما انت تريد ان يسألني مثلا عن شخصين - 00:53:41
او مثلا كتابين تقول لي تسألني تقول لي لو سمحت ايه الفرق بين موطأ مالك ومسند احمد هل انا يمكن ان اذكر لك الفرق بينهما الا بعد العلم بهما لا يمكن فانا لما اعرف الموطأ ان هو مثلا كتاب آآ يعني صغير ويذكر فيه ما لك الاحاديث وفيه بعض البلاغات وفيه كذا ومسند احمد مرتب على اسماء الصحابة - 00:53:53
بناء على هذه المقدمة اجبتك. فمعرفة الفرق بين كلام الله وكلام الناس او كلام البشر هذا لا يدرك لا يدرك لكن يعلم الانسان يعلم ان هذا كلام الله طيب خلينا نذكر آآ هذا الفكرة لانها مهمة جدا. قال ولو كان الناس يستطيعون ان يعبروا عن الفرق بين القرآن وبين غيره من الكلام - 00:54:15
لكانوا يحيطون علما بذلك الفرق. ولو كانوا يحيطون علما لو كانوا يحيطون به علما لكانوا يستطيعون ان يأتوا بمثله. وذلك العجز عن البيان هو اتم بيان عن عجزهم عنه. وانهم لا يحيطون به علما. يعني يا سلام! شف المعنى الجميل. يعني يريد ان يقول لك عجزك عن بيان الفرق - 00:54:39
يعني ايمانك بان هذا القرآن كلام الله وانه ليس من كلام البشر وان البشر لا يأتون بمثله. مع مع عجزك عن ان الفرق بينهما هذا اتم من ان تذكر الفروق - 00:54:59
هذا اتم من ان تذكر الفروق طيب قال الشيخ طيب وانهم لا يحيطون به علما وان كان من الكلمات والاحرف التي يتكلمون بها ومثل القرآن هو كمثل الحياة يستطيع الناس ان يفرقوا بين الحي والميت ولكنهم لا يستطيعون ان يحيطوا علما بالحياة ما هي ولا كيف هي ولا بالموت - 00:55:14
والقرآن اكبر من الحياة. والقرآن هو كلام الله. والحياة هي من خلق الله. وكل سورة من القرآن وكل سورة من القرآن آآ وكل اية من القرآن يجد الناس منها انها لا تشبه كلام البشر. ويجدون كذلك انهم لا يستطيعون ان يحيطوا علما بالفرق - 00:55:35
بينها وبين كلام البشر وهذا هو ما يبين لهم انه من عند الله. فهو ليس كمثل كلام الناس ولا يحيطون علما بالفرق بينه وبين كلام الناس. وهو ليس كمثل كلام - 00:55:57
الناس في نظمه وفي وزنه وفي بيانه وفي صدقه وفي غيره. يعني في الاخبار التي تضمنها. وهو آآ مثله كمثل انفسهم التي يعيشون بها ولا يحيطون بها بها علما وهو يبين لهم انه كلام الله الذي خلقهم وخلق انفسهم وخلق الموت والحياة. والقرآن كله اية تدل على انه من عند الله - 00:56:10
وتدل على ان الذي جاء به هو رسول الله. وكل اية من القرآن اية على ذلك يتبين منها ذلك. وكلمة اية هي اكبر ومن كلمة معجزة وكلمة اية هي تدل على ان الناس يعجزون - 00:56:33
يعجزون عنها ويعلمون انها من الله ولا يرتابون في ذلك واما كلمة المعجزة فهي كل ما يعجز الناس عنه. وليس كل ما يعجز الناس عنه يكون من الله. والناس يعجزون عن اشياء ويعلمون انها من - 00:56:49
عمل الامم قبلهم قبلهم. وتلك الاعزاء بالضبط واحد مثلا ساحر. انت تعجز عن فعله. لكن تعرف ان هو ساحر او انسان طبيب مثلا

بيضع بيزرع قلب الطفل عنده ثلاثة ايام. هل انت تستطيع ذلك؟ لأ تعجز عنه. هل هل تظن ان ذلك من عند الله؟ لا. فليس كل ما يعجز الناس عنه يكون من عند الله - 00:57:04

او يكون اية بل يمكن ان يأتي بعض الناس بما يعجز عنه سائر الناس. يبقى هو يقدح هنا في كلمة المعجزة. وطبعا ابن تيمية من اوائل من اعتنوا او هو اول بحسب علمي اول من اعتنى في نقض لفظ المعجزة - 00:57:24

طيب قال وتلك الكلمة اللي هي المعجزة هي كلمة آآ احدثها اولئك المتكلمون. يقصد المتكلمين اللي هو المعتزلة ثم بعد ذلك اتبعهم الاشاعرة قال هي كلمة احدثها اولئك المتكلمون وهي ليست في القرآن وهم وقفوا عند العجز وغفلوا عن ما فيها من العلم والبيان. يعني جعلوا غاية المعجزة والعجز - 00:57:40

وهذا ما ذكرته لكم في اول الدرس يا شباب. ان ايات الله تبارك وتعالى هي لهداية الناس حتى يتبين لهم انه الحق. ليقوم الناس بالقسط لتكون رهانا على صدق النبي لا لتعجيز الناس ولا للتحدي. فهذا ليس مقصودا اصالة او ابتداء - 00:58:02

واضح ولا شك لابد ان تكون الاية مما لا يستطيعه الناس حتى تكون خاصة للنبي طيب آآ قال هم وقفوا عند العجز وغفلوا عما فيها من العلم والبيان واخذوا جزءا من دلالة الكلمة اية وغفلوا عن باقي ما تدل عليه - 00:58:19

وجعلوا العجز عن مثلها وحده هو الدلالة على انها من عند الله. يبقى الخطأ هنا يا شباب هل الخطأ عندهم في ان في انهم ذكروا لفظ العجز بمعنى ان لان الاية ليست معجزة. لأ الاية يعجز عنها الناس. لكن المراد انها ليست كافية. زي ما انا اقول لك بالضبط - 00:58:37

اتصال الاسناد شرط في صحة الحديث. لكن هل مجرد اتصال الاسناد يجعل الحديث صحيحا؟ لا. لا يلزم لان من شرط من شرط الانسان ان يؤمن بالله. من شرط الاسلام ان يؤمن بالله. لكن هل هذا كافي؟ لا وان يؤمن بملائكته وكتبه - 00:58:54

وهكذا. فيبقى الاعجاز شرط وليس هو المناط. يعني ليس هو وحده المناط طيب آآ قال وليس العجز وليس العجز آآ عن مثلها هو وحده الذي يبين انها من عند الله ولكن العجز عن مسلها والعجز عن الاحاطة بها - 00:59:14

وبالفرق بينها وبين كلام الناس. وكل سورة من القرآن وكل اية من القرآن فهي تكفي لبيان انه ليس من كلام الله وانه من عند الله. وهي تكفي كل عربي وكل مستعرب يعني كل من تعلم لسان العرب - 00:59:32

والصحابة الاولون علموا ان ان ذلك القرآن هو من عند الله من اول ما آآ من اول ما نزل منه. ولم ينتظروا حتى ينزل كله. لا ينزل كله يعلم حينئذ انه من عند الله وابو بكر الصديق علم ان ذلك القرآن هو من عند الله وكان ابو بكر ابو بكر من اعلم الناس بكلامهم وانسابهم وايامهم. وبلال الحبشي يعني - 00:59:46

يقصد بلال كنموذجي ان هو حبشي ومع ذلك يعني كان يعيش في العرب وبلال الحبشي علم انه من عند الله وليس بلال كابي بكر في العلم. كابي بكر في العلم بكلام العرب. وكل سورة وكل اية هي تبين ان القرآن من عند - 01:00:08

الله وهي تبين انه ليس كمثل كلام الناس. ولا يستطيع الناس ان يحيطوا بالفرق بينه وبين كلامهم كما لا يستطيعون ان يحيطوا بانفسهم علما وان الذي آآ وان الذي انزله هو الذي خلقهم. وتلك النفس هي من عند الله - 01:00:23

الانسان يجد والانسان يجد نفسه ولا يحيط بها علما وكذلك كل ما كان من الله لا يحيط الناس به علما والقرآن هو كلام الله فلا يستطيع الناس ان يحيطوا بالفرق بينه وبين كلام الناس. وبين كلامهم يعني - 01:00:39

ولا ان يعبروا عن ذلك الفرق. لا هم يستطيعون الادراك ولا ان يعبروا. يعني هذه الفكرة دقيقة جدا لم اجد من تنبه لها شباب لي فكرة ان المتكلمين اتعبوا انفسهم جدا في محاولة الكلام عن اعجاز القرآن ولكن اتعبوا انفسهم في الطريق الخطأ - 01:00:56

حاولوا ان يظهروا الفرق بين القرآن وكلام الناس. وهذا لم يأتي لم يأتي لا في اية ولا في حديث. اتى فقط العلم بان القرآن كلام الله وليس كلام البشر. لكن ما هو هذا الفرق؟ نحن لن نستطيع - 01:01:15

ان ان نحيط به علما ولن نستطيع ان نعبر عنه. ركز في هذين المعنيين. لان الشيخ هنا الشيخ هنا كانه يعني وافق على الكلام الموجود في كتاب الجورجان وغيره آآ اللي هو ان ان الفرق في النظم آآ واضح وهذا جزء من الصواب. لكن ليس هو كل الصواب. والامر الثاني

ان ان - 01:01:30
الاتعاب النفسي في البحث عن الفرق بين القرآن وكلام الناس لم يكن لا عند النبي صلى الله عليه وسلم ولا عند الصحابة ولا مقصدا من مقاصد القرآن واضح؟ فنحن لن نحيط علما بهذا الفرق ولن نستطيع ان نبينه. واضح - 01:01:54
طيب قال وكذلك كل ما كان من الله لا يحيط الناس به علما والقرآن هو كلام الله فلا يستطيع الناس ان يحيطوا بالفرق بينه وبين كلامهم ولا ان يعبروا عن ذلك الفرق - 01:02:10
وذلك هو الذي يبين لهم جميعا انه من عند الله. وقد كان بعض الاصحاب سألني هو الشيخ بيتكلم ان الخص له تلك المسألة من كلام المعتزل وكلام عبدالقاهر ولقد آآ كنت اود ان الخصه له واختصره احسن من ذلك - 01:02:21
ولكن كرهت ان اتأخر عليه اكثر يعني ذكر ان هو يعني اجابه. وهذا الجواب يا شباب يعني من احسن ما قرأت في هذا الباب وان شاء الله اضع لكم هذه هذه الفائدة. التي اخذتها من الشيخ آآ حفظه الله - 01:02:38
والشيخ هو من اكثر من انتفعت به يعني قرأت عليه كتاب الرسالة جزءا كبيرا من هذا الكتاب وانتفعت به جدا. وما ازال انتفع منه جزاه الله خيرا وعنده عناية كبيرة بلسان العرش - 01:02:53
وبالقرآن وبعلوم الحديث تفضل يا عبدالعزيز قال هناك حد لقدرة البشر وطاقتهم في البيان. وفي غيره من انواع النشاط الانساني بشكل عام كالطب وغير ذلك. وحين يجيء احد بعمل يتجاوز - 01:03:03
وهذا الحج ويفوقه بما لا قبل للبشر جميعا به هو دليل الانبياء وحجتهم التي جعلها الله لهم على خلقه. فكما ان فكما كان احياء الموتى وابراء الابرص امورا خارجة عن طاقة البشر جميعا - 01:03:19
فكذلك الشأن مع القرآن. فان العرب وان كانت قادرة على البليغ من الكلام الا انها وقفت متحيرة امام القرآن. عاجزة عن محاكاته ومجاراته لعلم جميعهم بانه خارج عن وسعهم الى هذا الحد يا شباب هذا الكلام تمام - 01:03:33
ان الانسان يعلم عدم قدرته عن ذلك وعجزه عن معرفة الفرق بين القرآن وكلام الناس هذا هو الاية وبحثه عن ومحاولة بحثه عن احنا عندنا خلينا نرتب الاوراق الان يا شباب - 01:03:50
عندنا امور محكمة وهي ان القرآن اية النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم له ايات اخرى كثيرة. تمام القمر وايات كثيرة جدا والاسراء وغيرها لكن نحن نتكلم عن القرآن. القرآن اية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:08
وهذا القرآن يعجز البشر ان يأتوا بمثله. الجن والانس. تمام طيب هل جاء في القرآن بيان اوجه الاعجاز هذه بمعنى آآ هل جاء في القرآن بيان الفروق بين كلام الله وكلام البشر - 01:04:25
لا يعني جاءت العناية بيقول الفرق بين كلام الله وكلام البشر كذا؟ لأ طيب هل جاء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ لا هل جاء في كلام الصحابة في الاستدلال على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان هم ذكروا هذا الفرق او بحثوا عنه؟ لا - 01:04:41
هادي هي الفكرة انك تعلم ان هذا من عند الله ولا وهو من نفس كلامك الذي تتكلم به. انت تستعمل الفعل والفاعل والمفعول وتستعمل الضمائر تستعمل الجر والمجرور هو من نفس الكلام - 01:05:00
فهذا هو اعظم الاعجاز. انك انت تعرف انه من عند الله. وهو من نفس كلامك وانت لا تدرك الفرق بينه وبين كلامك ولا ان تعبر عنه. دي الفكرة الاولى. الفكرة الثانية - 01:05:14
ان آآ اعجاز القرآن او مفارقة القرآن من جهة المعاني واللفظ وهذه الامور هذا حق لكنه جزء من الصواب. الجزء الاخر ما في القرآن من العلم والهدى. لكن الشيخ هنا كانه يميل الى القول بان - 01:05:29
اعجاز القرآن من جهة كلمة التحدي لو استعملناها يعني ان التحدي العرب من جهة من جهة ما في القرآن من العلم ونحو ذلك لأ ليس هو المراد. انا في رأيي انه ايضا مراد - 01:05:49
وان حصر حصر التحدي في مجرد الالفاظ والبيان اظن ان هذا نقص واضح جدا. لان الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يبين هذا المعنى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. فالكلام عما في القرآن من الاخبار - 01:06:05

تشريع هذان الامران لابد ان يضافا الى آآ جهة البلاغة والبيان وانا ارى اظن ان الشيخ هنا يعني في تعبير الشيخ هنا لما قال وبهذه المقدمة من الطبري نعلم ان هذه النتيجة هي التي قادته للحديث عن نعمة البيان ودرجته والشروط التي يتفضل بها فبين اولا ان نعمة - 01:06:25

كذا كذا لا قبلها لما ذكر كلام الشيخ شاكر رحمه الله قال قال واما ما في القرآن من مكنون الغيب ومن دقائق التشريع ومن عجائب ايات الله في خلقه كل ذلك بمعزل عن هذا التحدي المفضي الى الاعجاز - 01:06:47

يعني الشيخ يرى رحمه الله ان الاعجاز في جهة واحدة اللي هو الايه؟ آآ جهة البيان اللي هو جهة البيان عن المعنى. انا في رأيي ان هذا قصور وان الصواب ان كل ما في القرآن سواء من جهتين. لان القرآن يا شباب اخبار وتشريع. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار - 01:07:04

عدلا في الاحكام او في التشريع. فان احنا نجعل وطبعا البيان عن هذا يعني فيه فيه معنى اللي هو الاحكام او او الاخبار. وفيه البيان عنها. الشيخ كانه يريد ان يقول ان التحدي يعني لو استعملنا هذا المصطلح - 01:07:26

ان التحدي في البيان فقط وانا لا ارى ذلك وارى ان ان التحدي آآ في كل ان يأتوا بمثله ومثل القرآن ليس فقط في مجرد البيان وانما هو كذلك في العلم - 01:07:43

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بالقرآن قالوا اساطير الاولين. وقالوا كاهن. والكهانة هي موجودة في العرب خاصة. والكاهن عندهم هو الذي يقصد بلفظ الكهانة يعني. والا فكانت موجودة. الكهنة موجودون. لكن ايه؟ تهمة الكاهن معناها الذي يخبر بالغيب عن طريق السجع - 01:07:56

لذلك ما وصف نبي من الانبياء بالكهانة. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اتهم بذلك. صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى نفى عنه ذلك فبين الله تبارك وتعالى ان ما في القرآن من اخبار الغيب هو ليس من عند النبي. ما كنت تعلمها. وكذلك في اول سورة يوسف - 01:08:16

اه الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. اه انا اه انزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون آآ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - 01:08:35

الله سبحانه وتعالى يبين ان ما في القرآن من التشريع ومن الاخبار ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمها. ولا ليهدى اليها كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فان احنا نخرج هذا المعنى من آآ التحدي الذي آآ ذكره الله تبارك وتعالى - 01:08:48

على ان هم لن يأتي العرب بمثلي انا شايف ان هذا تقصير كبير جدا. وان احنا نحصر الوجه الاعجاز في الاعجاز البياني فقط انا شايف ان هذا التقصير كبير. واصلا مأخوذ من كلام المعتزلة - 01:09:08

ماشي اتفضل اكمل قد فاق قدراتهم وتجاوز طاقاتهم. يقول الطبري فاذا كان ما وصفنا من ذلك كالذي وصفنا فبين ان لا ان لا بيان ابين ولا حكمة ابلغ ولا منطق اعلى ولا كلام اشرف من بيان - 01:09:24

ومنطق تحدى به امرؤ قوما وفي زمان هم فيه رؤساء صناعة الخطب والبلاغة. وقيد الشعر والفصاحة اقر جميعهم بالعجز واذعنوا له بالتصديق وشهدوا على انفسهم بالنقص الا من تجاهل منهم وتعامى واستكبر وتعاشى - 01:09:41

نلحظ اعتماد الطبري على الدلالة العقلية المرتبطة بالتاريخ. لاثبات الوجهة التي يظهر من خلالها جليا عجز العرب امام القرآن وبلاغته. فقد بين ان وجه الاعجاز كون القرآن استهار العرب واستنفر همتهم وهيجهم لان يعارضوه عندما سفه احلامهم وعقولهم وانتقص ما هم عليه - 01:10:01

من الديانة الوثنية. وعندما ازدرى قدرتهم على البيان بما واجههم به من بيانه وبما اخبرهم به من انهم قاصرون عن معارضته او الاتيان بمثله ورغم هذا الاستنفار وهذه الاستثارة الا انهم لم يستطيعوا ان يأتوا بشيء من مثله. مما ابان عجزهم واظهر ضعفهم امام بلاغة القرآن وبيانه - 01:10:22

وفصاحته وبرهانه فظهر ان شيئا من علومهم العربية شعرا كانت ام خطابة ام كهانة لا تقوم امام عظمة القرآن وبيانه وقد يقول قائل

ما وجه الاقرار بالعجز ونقول وجه الاقرار بالعجز هو عدم وجود المعارض الذي يمنعهم الذي يمنعهم من الاتيان بمثل القرآن مع توافر وجود الداعي الى اجابة التحدي حيث - 01:10:43

زفاهم القرآن واستنفرهم ورغم ورغم ذلك يعجزون عن الاتيان بمثله. بل ويتجهون الى تقديم دمائهم على ما طلبوا به مع توافر التهعندهم. فلا يكون هذا الا دليلا على العجز - 01:11:08

يقول الباقلاني والذي يدل على انهم كانوا عاجزين حقا عن الاتيان بمثل القرآن انه تحداهم اليه حتى طال التحدي. وجعله دلالة على صدقه ونبوته احكامه وضمن احكامه استباحة دمائهم واموالهم وسب ذرياتهم. فلو كانوا يقدرون على تكذيبه لفعلوا. لفعلوا وتوصلوا الى تخليص انفسهم واهليهم - 01:11:22

واموالهم من حكمه بامر قريب وهو عادتهم في لسانهم ومألوف من خطابهم. وكان ذلك يغنيهم عن تكلف القتال واكثار المراء والجدار وعن الجلاء عن الاوطان وعن تسليم الاهل والذرية للسبي. انتهى الكلام - 01:11:45

ولهذا قال الامام فاقر جميع فاقر جميعهم بالعجز. واذعنوا له بالتصديق وشهدوا على خلاص. قرأناها ادخل على الايه؟ ادخل على ثانيا. التدليل على ان ثانيا التدليل على ان انزال الله عز وجل القرآن على اساليب العربية مع مباينته لكلامهم وعجزهم عن معارضتهم هو الحكمة البالغة - 01:12:02

لا تقرأ لا تقرأ كلام الطبري لان احنا قرأنا هذا الكلام اقرأ تعليق الشيخ يؤكد الطبري على ان يؤكد الطبري رحمه الله على ان مباينة القرآن لكلام العرب وعجزهم عن الاتيان بمثله هو الحكمة البالغة. لان العرب كانوا قد بلغوا في البيان مبلغا عظيما - 01:12:26

فبقدرتهم فيه كانوا يتفاخرون وفي بلوغ غايته كانوا يتنافسون ويتسابقون. وكان هذا صبغة تصبغ حياتهم في اسواقهم ومحافلهم ونوادي لهوهم فلما جاء القرآن بلغتهم وعلى اساليبهم وقفوا جميعا امام بيانه عاجزين وعن الاتيان بمثله غير قادرين. لانه كلام رب العالمين. وفضل كلامه على سائر - 01:12:42

كلامك فضله تعالى على سائر خلقه. فالقرآن بهذه الحيثية يفوق كلام البشر في نظمه ومعانيه. وجودة اسلوبه ومبانيه. ويخاطب العقول القلوب بما لا طاقة للبشر بمثله. ولا عهد لهم به. لانه كلام احكم الحكماء سبحانه - 01:13:05

ثالثا القرآن عربي اللفظ والمعنى. يمكننا القول ان جميع ما سبق كان ان جميع ما سبق كان مقدمة لتقرير هذه القاعدة فان الطبري رحمه الله اراد ان ان يثبت اعجاز القرآن وانه اية ليكونوا وانه اية ليكون مدخله - 01:13:22

الى تقرير عربيته. لان هذه هي العادة في نحوه اي من رسالات الله الى رسله. فما ارسل الله رسولا الا بلسان قومه الامام هنا يقرر مسألة عقلية في انه كما لا يصح مخاطبة احد بما لا يفقهه ويفهمه. فكذلك لا يجوز في حق الله ان يخاطب الناس الا بما يفهمونه - 01:13:38

ويعقلونه ربما كان موافقا للسانهم ولغتهم. ثم زاد الامام هذا الامر هذا الامر بيانا في بيان ان ببيع ثم زاد الامام هذا الامر بيانا ببيان ان مخاطبة البشر بعضهم لبعض بما لا يفهمه المخاطب يعد من فعل اهل النقص - 01:13:58

العيد فيكون الله فيكون لله عز وجل فعلا والله تعالى منزه عن كل عيب ونقص. فقال لان ذلك لان ذلك فينا من فعل اهل النقص والعبث الله تعالى عن ذلك متعال اي هل يعقل ان يرسل الله رسالة او يخاطب قوما وهو يعلم انهم لا يفهمون ذلك الخطاب ولا يعقلون فحواه نقول - 01:14:15

ان نزه عن ذلك افراد الناس فالله اشد تنزيها. وفي هذا دلالة واضحة على ان القرآن نزل بلسان بلسان من من خطبوا به يحصل الانذار ويتم البلاغ فمن العبث ان يخاطب احد احدا بما لا يفهمه. واعظم منه ان يطالبه بمقتضى ما لم يفهمه. وقد قال وقد قال للنبي - 01:14:36

هذه النقطة واضحة سهلة. خلينا ندخل الى مسألة مهمة اللي هي وهي آآ ان آآ ان اعتماد اللغة في تفسير القرآن ها عندك اه في اي صفحة الصفحة عندي مية تلاتة وتلاتين انا ما اعرفش انت معك الكتاب ولا معك - 01:15:00

وانا معك نسخة النسخة هي صفحة معه مية مية وثلاثة وثلاثين عندي في مئة ستة وثلاثين في البدير وهي ان اعتماد اللغة في تفسير

القرآن الكريم امر لا يختلف فيه. وان اثرها في عمل المفسر اظهر من ان يحتاج الى بيان. ولكن انبه الى ان - 01:15:18
اساليب العرب في الخطاب لا تكفي المفسرة لكي يتناول الايات القرآنية القرآنية من خلالها بل قد يقع الخطأ في تطبيق هذا الاسلوب او ذاك على الاية وحملها عليه مع انها لا تتحمله - 01:15:38
وقد يظن الواحد ان هذه الجملة من القرآن نازلة على هذا النوع من الاسلوب. فيكون توصيفه للاسلوب خطأ. وقد تشتبه المواطن في القرآن فيحملها وعلى اسلوب واحد ولكن السياق او الاحوال التي او الاحوال تدل على ان كل واحد من هذه المواطن نزل على اسلوب غير اسلوب اخر - 01:15:51
غير اسلوب اخر فهذا باب دقيق للغاية وهو بحاجة الى انسان اكثر القراءة في لغة العرب وعرف تصاريف كلامها معرفة دقيقة. فهذا الذي يمكن ان يذعن له حينما بشيء من الاساليب مثل الطبري وابي عبيدة وغيرهم ممن بلغوا هذا المبلغ. ولتوضيح هذا نذكر المثال التالي. قوله تعالى - 01:16:11
وجزاء سيئة سيئة مثلها مثلها يمكن ان نقول ان في هذه الاية مشاكلة لفظية فالمجازاة بالسيئة اطلق عليها سيئة من باب المشاكلة للفظ للفظ السيئة الاول والمشاكلة لون من البديع تتفق فيه فيه الالفاظ وتختلف المعاني والحقائق - 01:16:33
نلاحظ هنا آآ طبعا هذا هذا التفسير هو اللي هو تفسير المشاكلة اللفظية. هو الشيخ يريد ان يضرب امثلة لمعرفة اساليب العرب آآ وان من لم يعرف سنن العرب في الكلام - 01:16:59
آآ لن لن يفقه القرآن انا في رأيي ان هذا هذا الموضع بينه الشافعي افضل من الطبري رحمه الله. والطبري رحمه الله كان متأثرا بالفراء وابي عبيدة. معمر ابن المثنى - 01:17:14
لذلك في بعض الجوانب اه يعني يخالف فيها الشافعي احيانا هذا الموضع يا شباب من كلام الشافعي احسن لكثير من كلام الطبري الشافعي يلتزم في هذا الموضع ببيان امور. يعني اضرب لكم مثلا مثلا اذا اراد الشافعي ان يبين هذا المعنى - 01:17:26
هو ذكره الطبري. ماذا قال لكم بموضع اه يشرح هذه الفكرة آآ نعم قال مثلا عن العرب اه قال في صفحة واحد وخمسين قال الشافعي فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها - 01:17:45
وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها وان فطرته ان يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يراد به العام الظاهر. ويستغنى باول هذا منه عن اخره. وعاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص. فيستدل على هذا ببعض ما خوطب به فيه وعاما - 01:18:14
ظاهرا يراد به الخاص وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. فكل هذا موجود علمه في اول الكلام واوسطه واخره وتبتدأ الشيء من كلامها يبين اول لفظها فيه عن اخره. وتبتدأ الشيء يبين اخر لفظها منه عن اوله. وتكلم بالشيء - 01:18:34
عرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ كما تعرف بالاشارة آآ كما تعرف بالاشارة آآ كما تعرف الاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به دون اهل جهالتها - 01:18:55
قال شف ركز بقى وتسمي الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمي بالاسم الواحد المعاني الكثيرة هذا هو الكلام الطبري رحمه الله يعني طبعا هو لا اقول ان هو تأثر بفكرة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وان كان هذا واضح جدا في كتابه لكنه لم يستعمل ذلك - 01:19:11
هو لم يستعملها. هذا مثلا كمثال يا شباب اللي هو جزاء سيئة سيئة مثلها الشيخ عبر عنها هنا بانها مشاكلة لفظية. يعني كأنه يقول ان ليس المراد سيئة. لو واحد اساء لك وانت رددت هذه السيئة لا تسمى سيئة - 01:19:31
لأ هي تسمى سيئة هي سيئة فعلا لكنها سيئة يباح لك فعلها يعني انت مثلا حينما يضربك شخص وانت تضربه. هل انت اسأت اليه؟ يعني انت فعلت في حقه السوء؟ نعم. لكنه مباح لك - 01:19:47
كما قال الله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. فهذا اعتداء لكنه جائز. فالمهم ان هذه قصة كبيرة ان شاء الله سنتكلم عنها تكلمت عنها بتوسع في في كتاب الرسالة وغيره. المهم ان الامثلة التي يضربها الشيخ انا لا لا اوافقه عليها. عشان نكون واضحين. نضرب المثال - 01:20:02

الاخر قال واما قوله اتفضل يا عبدالعزيز اما قوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين الصواب انه ليس فيها مشاكلة لفظية وانما تجرى تجرى الالفاظ فيها على حقيقتها على ما يليق بالله عز وجل. وعليه فلا يصح حينئذ - 01:20:22

ان ننفي المشاكلة اللفظية في القرآن للرد على من زعم ان في هذه الاية مشاكلة لفظية مشاكلة لفظية انما نبين ان المفسر اخطأ بسبب مقدمات عقلية او قضايا اعتقادية. لا ان - 01:20:41

كويس. طيب شف الشيخ لاحظ الشيخ ماذا يريد ان يقول. الشيخ حفظه الله يريد ان يقول اذا كان هناك اسلوب ثابت في لسان العرب ثم جاء احد فاثبته في القرآن - 01:20:56

فلا يصح لنا ان ننفي هذا الاسلوب آآ احتياطا من ان يستعمل هذا الاسلوب في معنى خطأ. ببساطة يريد ان يقول لك مثلا المشاكلة اللفظية موجودة في لسان العرب فتثبت في بعض الايات مثل هذه الاية مثلا وجزاء سيئة سيئة مثلها. وفمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل اعتدى عليكم. آآ لا يصح ان - 01:21:09

في هذه لان بعض الناس اعتمد عليها في تأويل اية ويمكرون ويمكر الله. فيقول لك لو كان بعض الناس استعمل هذا اسلوب في هذه الاية لينفي صفة المكر عن الله - 01:21:34

فلا يصح انت ان تنفي هذا الاسلوب من كل القرآن. لأ نحن لا نوافق اصلا على وجود هذا الاسلوب. يعني بعض الناس يقول لك المجاز موجود في لسانك العرب تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز الا في ايات الصفات - 01:21:49

هذا بالضبط ما يفعله الشيخ هنا حفظه الله. ان هو وافق لهم على المقدمة ثم رفض ان تطرد هذه المقدمة في جزئية معينة. يقول مشاكلة موجودة وهذه الاية تفسر بالمشاكلة. ولكن لا تستعمل في ايات الصفات. لماذا؟ وربما يقول لك قائل لماذا انت تقول اني - 01:22:04

ايات الصفات تستثنى منها وهذا من في رأي من الاخطاء الكبيرة وهو الموافقة والتسليم على مقدمة زي بالضبط تقسيم الكلام الى آآ تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد بشروط المعتزلة. كثير من كتب الاحاديث الحديث المتأخرة من من آآ من - 01:22:24

اول خطيب البغدادي الى آآ من بعده. وطبعا باستثناء مقدمة ابن الصلاح. والموقظة للذهبي. ذكر مثلا حافظ ابن حجر وغيره يذكرون تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد ويذكرون الشروط اللي هي - 01:22:43

ان يرويه العدد الكثير في كل طبقة من طبقات الاسناد وان يستندون الى ان يستندوا الى امر محسوس ويمتنع تواطؤه مع الكذب الى غير ذلك. وافقوا على هذه في المقدمة ثم بعد ذلك لما اعترض عليهم المعتزلة وغيرهم - 01:22:56

بان هذا الحديث لم تتوفر فيه شروط التواتر. فكيف تحتجون به في اصول الدين اللي هي العقائد؟ فما تستطيع ان ترد عليهم. فمن خطأ اصلا ان توافق على المقدمة. هو هنا في المقدمة - 01:23:10

يقول ان هذه الاية من باب المشاكلة اللفظية. ات لي بواحد من المفسرين من من من اي من مفسري السلف من اول الصحابة الى طبقة التابعين او اتباع التابعين آآ قال ان هذه الاية من باب المشاكلة. من ذكر هذا - 01:23:25

وانت اذا قلت ان ان القرآن فيه من المشاكلة اللفظية فلماذا تنفي المشاكلة في هذه الاية؟ واحد يقول لك مثلا من المعتزلة انت قبلت ان القرآن فيه مشاكلة لفظية. طيب هذه الاية كذلك من المشاكلة اللفظية. رضي الله عنهم ورضوا عنه. يمكرون ويمكر الله - 01:23:42

ماذا ستقول؟ هذه مشكلة انك انت توافق على قاعدة خطأ ثم ترفض طرد هذه القاعدة. الصواب هو ان تهدم هذه القاعدة من اساسها وهذا ما فعله ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية اتى الى كبار - 01:24:02

المسائل عند المتكلمين اللي هي الاصول وهدمها. وعند الخوارج وعند المعطلة وعند الجبرية والقدرية. مثلا الف قانون تعارض اللي هو تعرض العقل والنقل للرد على القانون الكلي للرازي وفي كتاب الايمان الكبير آآ وغيره آآ نقض تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وما بني عليه - 01:24:18

كذلك نقض تقسيم تقسيم الدين الى اصول وفروع وتقسيم الاخبار الى متوتر واحاد يعني يأتي له بعض الاشارات والشافعي نقض

هذه القسمة من اساسها في كتاب جماع العلم. لماذا يا شباب؟ لان الائمة يتنبهون الى ان الاصول الخطأ لابد ان يتفرع - 01:24:41
يعني فروع باطلة. فانت اذا وافقت على الاصول ثم خالفت في الفروع يبقى انت اللي مخطئ. انت لم تضرد قولك. يبقى الصواب هو ان تتنبه لهذا لهذه الاصول الخطأ فهو هنا لما لما هم استعملوا انا لا اريد ان اتوسع في هذا لكنها فكرة تتنبه انت الى ان بعض الامثلة التي تذكر تحتاج نظرا - 01:25:01
طيب آآ قال طيب خلينا نقرأ تعليق الشيخ ولهذا فيمكن ان نقول ولهذا فيمكن ان نقول اولا كل اسلوب عربي مستعمل في القرآن لا يلزم ان يكون مضطردا في جميع الامثلة التي يدعى ان القرآن - 01:25:23
فنزل بها ثانيا اذا وقع تعارض بين كلام المتقدمين من السلف وما دونه المتأخرون من علوم اللغة فاننا نأخذ بكلام المتقدمين ونعتمدهم لانهم الذين اللغة وكانوا اعرف بتصاريف الكلام ممن جاء بعدهم. لان الذي عايش اللغة ومارسها من خلال المنطق اليومي يستطيع ان يبين عن - 01:25:42
بمعنى اكثر ممن اكثر اكثر ممن يقرأ ويتعلم حتى يصل الى معرفة الاسلوب العربي وطرائق استعماله وبناء على هذه القاعدة نقول الاصل ان يقدم كلام السلف على كلام اللغويين عند التعارض. لا سيما ان وقع اجماع منهم على - 01:26:03
وفيما يأتي مثال نبين به وجه هذا الكلام اول ما ورد في القرآن عبدالعزيز الى الاشياء السهلة اللي ممكن تقرأها يعني يقرأها الشباب وحدهم نتجاوزها. ادخل بقى للايه آآ آآ عندك تفسير الطبري - 01:26:21
عبد العزيز لا لا طيب يعني لان الكتاب مشكول فيه الكلام. احسن هيكون اسهل عليك في القراءة طيب خلي عبدالرزاق يقرأ. معنا عبدالرزاق نعم نعم تفضل عبدالرزاق من صفحة تلتاشر في المقدمة - 01:26:37
القول في البيان عن الاحدف التي اتفقت فيها الفاظ العرب والفاظ غيرها من من بعض اجناس الامم بسم الله القول في البيان عن الاحرف التي اتفقت فيها الفاظ العرب والفاظ غيرها من بعض اجناس الامم - 01:26:53
قال ابو جعفر رحمه الله ان سألنا سائل فقال انك ذكرت انه غير جائز ان يخاطب الله احدا من خلقه الا بما يفهمه. وان يرسل اليه رسالة الا باللسان الذي يفقهه - 01:27:11
فما انت قائل فيما حدثكم به محمد بن حميد الرازي قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا عن بست وعن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي موسى يؤتكم كفلين من رحمته. قال الكفلان ضعفان من الاجر بلسان الحبشة. وفيما حدثكم به ابن حميد قال حدثنا حكام قال حدثنا عن بسة - 01:27:25
عن ابي عن عن ابي اسحاق عن سعيد بن الجبير عن ابن عباس ان ان ناشئة الليل قال بلسان الحبشة اذا قام رجل من الليل قالوا نشأ وفيما حدثكم به ابن حميد قال حدثنا حكام قال حدثنا عن بسا عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة يا جبال اوبي معه قال سبحي بلسان الحبشة - 01:27:47
قال ابو جعفر وكل ما قلنا في هذا الكتاب حدثكم فقد حدثني فقد حدثونا به. وفيما حدثكم به محمد بن خالد قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا حماد ام سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي - 01:28:10
رضي الله عنهما انه سئل عن قوله آآ ثروت من قسورة قاله بالعربية الاسد وبالفارسية شار وبالنبطية اري وبالحبشية قسورة. وفيما حدثكم به ابن حميد قال حدثنا يعقوب الامي عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن الجبير - 01:28:30
قال قالت قريش لولا انزل هذا القرآن اعجميا وعربيا فانزل الله تعالى ذكره ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا اياته اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء انزل الله بعد هذه الاية في القرآن بكل لسان فمنه حجارة من سجيل. قال فارسية اعربت - 01:28:52
آآ وفيما حدثكم به محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة قال في القرآن من كل لسان وفيما اشبه ذلك من الاخبار التي يطول بذكرها الكتاب مما يدل على ان فيه من غير لسان العرب - 01:29:18
قيل له ان الذي قالوه من ذلك غير خارج من معنى ما قلنا. نلاحظ بعد اذنك عبدالرزاق نلاحظ الشباب هو الان دخل في مسألة عرض لك هذه المسألة وهي ركز فيه فرق عندنا بين الظاهرة وتفسير الظاهرة. هو عندنا ظاهرة هنا وهي ان هناك احرف يعني هناك الفاظ او

كلمات - 01:29:41
يستعملها العرب وهي موجودة في لسان غيرهم. هذه الظاهرة موجودة متفق عليها لا اختلاف فيها. لكن كيف نفسر هذه الظاهرة؟ هل العرب خذوها عن العجم او العجم اخذوها عن العرب او هو من اتفاق الالسنة - 01:30:03
واضح يبقى احنا عندنا ظاهرة وتفسير الظاهرة لاحظوا يا شباب فيه مهم. فيه شبه بين القرد والانسان. تمام؟ هذه ظاهرة واضحة. كيف نفسر هذه الظاهرة؟ وبعض الناس يفسرها اللي هو الملحدون - 01:30:20
الكفار بان الانسان هو والقرد كانوا من اصل واحد. يبقى احنا في فرق بين الظاهرة وبين تفسير الظاهرة. العرب يستعملون الكلمة في اكثر من دلالة بعض الناس يستعمل ان هذا من اتساع اللسان. وبعضهم يقول هذا هو تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. يبقى احنا مهم ان احنا نفرق بين الظاهرة وتفسير الظاهرة - 01:30:32
الظاهرة التي عرضها الطبري رحمه الله هو وجود كلمات في في القرآن الكريم تمام او في لسان العرب بشكل عام يتكلم بها خيرهم. من مثلا آآ فارس والروم وغيرهم. كيف نفسر هذا؟ هل معنى ذلك ان القرآن فيه عربي وفيه اعجمي - 01:30:54
هذا ولا ولا هذه الكلمات عربية اخذها عنهم العجم؟ ولا هذا من اشتراك الالسنة؟ يعني نريد ان نفسر هذه الظاهرة. فالطبري من اول صفحة خمستاشر كورونا سيفسر. اتفضل يا عبدالرزاق - 01:31:14
قيل له ان الذي قالوه من ذلك غير خارج من معنى ما قلنا من اجل انهم لم يقولوا هذه الاحرف وما اشبهها لم تكن للعرب كلاما ولا كان ذلك لها منطقا قبل نزول القرآن. ولا كانت بها العرب عارفة قبل مجيء الفرقان. فيكون ذلك قولا لقولنا خلافا وانما قال بعضهم - 01:31:27
حرف كذا بلسان الحبشة معناه كذا. وحرف كذا بلسان العجم معناه كذا. ولما استنكر ان يكون من الكلام ما يتفق فيه الفاظ جميع اجناس الامم المختلفة الالسن بمعنى واحد فكيف بجنسين منها كما قد وجدنا اتفاق كثير منه فيما قد علمناه من الالسن المختلفة. وذلك كالدرهم والدينار - 01:31:47
والدوات والقلم والقرطاس وغير ذلك مما يتعب احصاؤه ويمل تعداده. كرهنا اطالة الكتاب بذكره. مما اتفقت في الفارسية والعربية باللفظ والمعنى ولعل ذلك كذلك في سائر السنن التي يجهل منطقها ولا يعرف كلامها - 01:32:11
فلو ان قائلا قال فيما ذكرنا من الاشياء التي عددنا واخبرنا اتفاقه في اللفظ والمعنى بالفارسية والعربية وما اشبه ذلك مما سكت عن ذكره ذلك كله فارسي لعربي او ذلك كله عربي لا فارسي او قال بعضه عربي وبعضه فارسي او قال كان - 01:32:31
مخرج اصله من عند العرب فوقع الى العجم فنطقوا به. او قال كان مخرج اصله من عند الفرس. ووقع الى العرب فاعربته مستجهلا لان العرب ليست باولى ان تكون كان مخرج اصل ذلك منها الى العجم. ولا العجم باحق ان تكون كان - 01:32:51
مخرج اصل ذلك منها الى العرب. اذ كان استعمال ذلك بلفظ واحد ومعنى واحد موجودا في الجنسين واذ كان ذلك موجودا هناك الطبري طبعا الطبري لكوني لكون كتابه كتابا نقديا يعني يجمع ويجمع في المسائل وفي الايات - 01:33:11
فتوى ويجمع الاقوال. فهو هنا يعني عنده نفس في المناظرة والمناقشة. هذا سماه المتأخرين بطريقة السبر والتقسيم. اللي هو ذكر المحتملة ثم ابطال بعضها زي مسلا في القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض الى هذا. فمثلا اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. يعني ذكر - 01:33:29
الامور الممكنة تمام؟ فهو هنا يريد ان يقول ان هذا ان طبعا الكلام قد يبدو فيه شيء من الصعوبة هو سهل جدا يا شباب. يريد ان يقول ان هذه الالفاظ التي تكلم بها - 01:33:52
العرب او جاءت في القرآن ويستعملها اهل فارس او الروم او غير ذلك. في احتمالات هنا فقال ان كل احتمال من هذه الاحتمالات لا حجة لنا عليه لو واحد قال ان كل هذا فارسي او كل هذا عربي. او او بعضه فارسي وبعضه عربي او اصله فارسي اخذه العرب او اصله عربي واخذه فارس - 01:34:04
ان كل هذا يحتاج حجة واضح يبقى احنا عندنا الظاهرة معلومة لكن تفسير الظاهرة هو الذي يحتاج الى حجة. اتفضل كان ذلك

موجودا على ما وصفنا في الجنسين فليس احد الجنسين باولى ان يكون اصل ذلك كان من عنده من الجنس الاخر. والمدعي ان مخرج - 01:34:25

خرج اصلي ذلك انما كان من احد الجنسين الى الاخر مدع امرا لا يوصل الى حقيقة صحته الا بخبر يوجب العلم. ويزيل الشك ويقطع العذر مجيئه بل الصواب في ذلك عندنا ان يسمى عربيا اعجميا. الصواب في ذلك عندنا يبقى هذا قول الطبري. مهم ان الطالب يميز - 01:34:46

النتائج التي يريد ان يصل اليها. المسألة ما هي؟ اللي هي الالفاظ الايه؟ الموجودة في القرآن في لسان العرب وغيره. طب ما هو آآ القول الذي آآ رده الطبري اللي هو ادعاء هذا الادعاءات اللي فاتت. طيب الصواب بقى هذا هو قول الطبري يبقى لازم تحط عليه خط - 01:35:08

الصواب في ذلك عندنا ان يسمى عربيا اعجميا او حبشيا عربيا اذ كانت الامتان له مستعملتين في بيانها ومنطقها استعمال سائر منطقها وبيانها فليس غير ذلك من كلام كل امة منهما باولى ان يكون اليها منسوبا منه - 01:35:29

وكذلك سبيل كل كلمة واسم اتفقت الفاظ اجناس امم فيها وفي معناها ووجد ذلك مستعملا في كل جنس منها استعمال سائر منطقهم فسبيل اضافته الى كل جنس منها سبيل ما وصفنا من الدرهم والدينار والدواة والقلم. التي اتفقت السن الفرس والعرب فيها - 01:35:48

واحدة والمعنى الواحد في انه مستحق اضافته الى الى كل جنس من تلك الاجناس باجتماع وافتراق. وذلك هو معنى قول من روينا عنه القول في الاحرف التي مضت في صدر هذا الباب. بالنسبة - 01:36:13

بعضهم بعض ذلك الى لسان الحبشة. ونسبة بعضهم بعض ذلك الى لسان الفرس. ونسبة بعضهم بعض ذلك الى لسان الروم. لان ان من نسب شيئا من ذلك الى ما نسبه اليه لم ينفي بنسبته اياه الى ما نسبه اليه. ان يكون عربيا - 01:36:27

هو الان يدفع لك اشكالا. انت هو يرى ان هذا هذا اللفظ عربي اعجمي. حبشي وعربي رومي وعربي عادي. مثلا التمام موجودة في مصر وينطق بها السوريون وينطق بها الاتراك. يعني فهو يريد ان يقول ان هذه الكلمة يمكن ان احنا نقول آآ مثلا آآ عربية تركية - 01:36:47

مثلا او عربية تركية انجليزية ليس عنده مشكلة. طيب هنا سيأتي عليه بقى ايراد لاحظ ان ان الطبري يهتم بدفع الاشكالات على سيأتي عليه ايراد يقول طيب كيف تفسر ان الصحابة مثلا سئلوا عن آآ او قالوا في كلمات في القرآن قالوا هي رومية. او بلسان الحبشة او او يمنية او بلسان مش عارف الفرس. فهو - 01:37:07

ان الذي قال ذلك لم ينفي انها من لسان العرب ولكنه يبين ان آآ فلانا من العجم او بعض الاقوام من العجم يتكلمون بها هل معنى ذلك ان هو قال انها ليست عربية؟ لأ. هل قال ان العرب اخذوها من الفرس؟ لأ. فقط اثبت ان هذه الكلمة يتكلم بها الفرس - 01:37:32

نلاحظ هنا فاذا شباب نحن حينما ندرس مسألة داخل كتاب فنحن نريد ان نعرف قول المؤلف وحجة المؤلف وكيف دفع الاشكال على قوله. لكننا لا ندرس هذه المسألة بتفصيل. لو اردنا ان ندرس هذه - 01:37:52

المسألة نأتي بكلام الشافعي وكلام ابن عطية وكلام ابن تيمية وغيره. لأ نحن نريد ان نفهم ما هي المسألة وما صورتها وما وما محل الاتفاق وما محل الاختلاف وبعد ذلك نعرف قول الطبري وحجته وكيف رد على الاقوال المخالفة. غير ذلك ما ينفعش لان احنا لو دخلنا في ذلك نتوسع ويطول الكتاب جدا - 01:38:07

اتفضل يا عبدالرزاق نعم ولا من قال منهم هو عربي نفى ذلك ان يكون مستحقا النسبة الى من هو من كلامه من سائر اجناس الامم غيرها. وانما يكون الاثبات دليل - 01:38:27

على النفي فيما لا يجوز اجتماعه من المعاني كقول القائل فلان قائم. فيكون بذلك من قوله دالا على انه غير قاعد ونحو ذلك مما يمتنع اجتماعه لتنافيهما فاما ما جاز اجتماعه فهو خارج من هذا المعنى. وذلك كقول القائل فلان قائم مكلم فلانة. فليس في تثبيت القيام - 01:38:44

له ما دل على نفي كلام اخر. بجواز اجتماع ذلك في حال واحدة من شخص واحد وقائل ذلك صادق اذا كان صاحبه على ما وصفه به فكذلك ما قلنا عبد الرزاق الناس اللي بتقيد الفوائد الشباب هذه قاعدة مهمة جدا في الخلاف. ما هو آآ اختلاف التضاد وما هو اختلاف التنوع - 01:39:07

يعني انا لما اقول لك فلان هذا مسلم وانت تقول فلان هذا آآ مثلا صيني هل هذا اختلاف؟ لا هذا هذا ليس اختلافا لان جهة الحكم مختلفة لكن لما انا اقول لك هذا مسلم وانت تقول كافر هذا لا يجتمعان. يبقى كل اختلاف يمكن ان يجمع فيه فليس خلافا اصلا. فهو يريد هنا فهذه قاعدة - 01:39:29

الناس اللي بتسجل الفوائد احنا قسمنا بالامس قسمنا اصناف الفوائد. عندنا تقريبا ثلاثين آآ فرع او صنف من اصناف الفوائد في مجموعة المدارسة قسمنا على الطلاب الايه؟ الفوائد. الذي عنده القواعد يأخذ هذا يسجله - 01:39:50

القاعدة في آآ الخلاف الفرق بين اختلاف التضاد او اختلاف التنوع او الخلاف الذي يجمع فيه بين الاقوال والخلاف الذي لا يمكن ان يجمع فيه بين الاقوال. يعني لما نقول لك فلان آآ مثلا معمر آآ ضعيف. لما يقول مثل الامام احمد - 01:40:08

معمر ضعيف في روايته عن ايوب ويحيى ابن معين يقول معمر ثقة في روايته عن الزهري. هل هذا اختلاف تضاد؟ لا هذا اختلاف يجتمع اختلاف تنوع جهة الحكم مختلفة. فلان - 01:40:22

مسلم وفلان وواحد قال مثلا صيني هذه جهة بيحكم على بلده والجهة الاخرى بيحكم على دينه وهو يريد ان يقول هنا ان لا يصح ابدا ان يتخذ هذا دليلا على ان هذا من لسان الحبشة وليس من لسان العرب. لأ هو يثبت انه من - 01:40:36

الحبشة ولم ينفي انه من لسان العرب. لو كان يريد ان ينفي لقال هذا هذه الكلمة ليست عربية وانما هي فارسية. يبقى كده ايه؟ فيه نفي اتفضل وكذلك ما قلنا في الاحرف التي ذكرنا وما اشبهها غير مستحيل ان يكون عربيا بعضها اعجميا وحبشيا بعضها عربيا. اذ كان - 01:40:52

استعمال ذلك في كلتا الامتين فناسبوا ما نسب من ذلك الى احدى الامتين او كلتيهما محق غير مبطل ان ظن ذو غباء ان اجتماع ذلك في الكلام مستحيل كما هو مستحيل في انساب بني ادم فقد ظن جهلا. وذلك ان انساب بني ادم محصورة - 01:41:14

على احد الطرفين دون الاخر. لقول الله تعالى ذكره ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. وليس ذلك كذلك في المنطق لان المنطقة انما هو منسوب الى من كان به معروفا استعماله - 01:41:35

فلو عرف استعمال بعض الكلام في اجناس من الامم جنسين او اكثرا بلفظ واحد ومعنى واحد كان ذلك منسوبا الى كل جنس من تلك ناس لا يستحق جنس منها ان يكون به اولى من سائر الاجناس غيره. كما لو ان ارضا بين سهل وجبل لها هواء السهل - 01:41:49

وهواء الجبل او بين بر وبحر لها هواء البر وهواء البحر. لم يمتنع ذو عقل صحيح ان يصفها بانها سهلية جبلية او بانها برية بحرية اذ لم تكن نسبتها الى احدى صفتيها نافية حقها من النسبة الى الاخرى. ولو افرد لها مفرد - 01:42:09

احدى صفتيها ولم يسلبها صفتها الاخرى كان صادقا محقا. وكذلك القول في الاحرف التي تقدم ذكرناها في اول في هذا الباب وهذا المعنى الذي قلنا في ذلك ومعنى قول من قال في القرآن من كل لسان عندنا بمعنى والله اعلم ان فيه من كل لسان اتفق فيه - 01:42:29

فيه لفظ العرب ولفظ غيرها من الامم التي تنطق به نظير ما وصفنا من القول فيما مضى. وذلك انه غير جائز ان يتوهم على ذي فطرة صحيحة. مقر بكتاب الله ممن قد قرأ - 01:42:50

القرآن وعرف حدود الله ان يعتقد ان بعض القرآن فارسي لا عربي وبعضه نبطي لا عربي وبعضه رومي لا عربي وبعضه حبشي لا عربي بعدما اخبر الله تعالى ذكره عنه انه جعله قرآنا عربيا - 01:43:04

لان ذلك ان كان كذلك فليس قول القائل القرآن حبشي او فارسي ولا نسبة من نسبه الى بعض السن الامم التي بعضها التي بعضه بلسانها دون العرب باولى بالتطويل من قول القائل هو عربي. ولا قول القائل هو عربي باولى بالصحة والصواب - 01:43:22

من قول نسبه الى بعض الاجناس التي ذكرنا اذ كان الذي بلسان غير العرب من سائر السن اجناس الامم فيه نظير الذي فيه من لسان

العرب نعم. خلاصة اظن الكلام واضح جدا يا شباب ان آآ ان ما دام الكلمة مستعملة هنا وهنا فلا يحل فلا يصح لاحد ان يدعي انها خاصة - 01:43:42

بلسان اهل بلد ولا ان يدعي ان اهل البلد الاخرين اخذوها عنهم. واضح؟ يعني اظن الكلام سهل. لذلك احنا لن نقرأ شرح الشيخ يعني ممكن تقرأوه ان شاء الله في في البيت لان هو يعني الكلام صراحة يعني لا يحتاج شرحا - 01:44:05

تمام اتفضل يا عبد الرزاق اكمل واذ كان ذلك كذلك فبينوا اذا خطأ قول من زعم ان القائل من السلف في القرآن من كل لسان انما عنا بقيله ذلك ان فيه من البيان ما ليس - 01:44:20

عربي ولا جائزة نسبته الى لسان العرب. ويقال لمن ابى ما قلنا ممن زعم ان الاحرف التي قدمنا ذكرها في اول الباب وما اشبهها اه انما هي كلام اجناس من الامم سوى العرب وقعت الى العرب فعربته - 01:44:34

ما برهانك على صحة ما قلت في ذلك من الوجه الذي يجب التسليم له. فقد علمت من خالفك في ذلك فقال فيه خلاف قولك. وما الفرق فرق بينك وبين من عارضك في ذلك فقال هذه الاحرف وما اشبهها من الاحرف غيرها اصلها عربي. غير انها وقفت الى - 01:44:51

رسائل اجناس الامم غيرها فنطقت كل امة منها ببعض ذلك بالسنتها. من الوجه الذي يجب التسليم له فلن يقول في شيء من ذلك قولا الا الزم في الاخر مثله اعتل في ذلك باقوال الا الا الزم في الاخر مثله - 01:45:11

اه مثله نعم طيب طبعا يا شباب الناس اللي بتكتب منهج منهج الطبري في المناظرة او في المناقشة لابد ان تسجل هذا. الطبري من منهجه الالزام الزام مخالف تمام؟ اه خلينا يا شباب نرتب الفكرة. احنا عندنا امران محكمان - 01:45:32

الامر الاول ان القرآن بلسان عربي مبين. طيب والامر الثاني ان في القرآن آآ ما يتكلم به كذلك العجم. يعني فيه الفاظ موجودة يتكلم موجودة في القرآن يستعملها العجب. كيف نفسر هذا؟ هذا هو الذي يتكلم فيه الطبري. بعضهم يقول كانت آآ اخذها العرب عنهم او هم اخذوها عن العرب او هو - 01:45:51

ومن يعني اتفاق الالسنة تمام؟ الشافعي كذلك له بيان وانا يعني ذكرت لكم ان هذه المسألة يعني بحثها الشافعي واطال فيها النفس. المهم عندنا ان احنا نعرف ايه قول خبري وهو ذكره بينا - 01:46:18

اه اتفضل يا عبد الرزاق اكمل فان احتل في ذلك اقوال السلف التي قد ذكرنا بعضها وما اشبهها طلب مطالبتنا من تأول عليهم في ذلك تأويله بالذي قد تقدم في بياننا وقيل له ما انكرت ان يكون من نسب من نسب شيئا من ذلك منهم الى من نسبه من اجناس الامم سوى العرب - 01:46:33

انما نسبه الى احدى نسبتيه التي هو لها مستحق. من غير نفي منه عنه النسبة الاخرى. ثم يقال له ارأيت من قال لارض سهيل جبلية هي السهلية ولم ينكر ان تكون جبلية او قال هي جبلية ولم يدفع ان تكون سهلية اناف عنها ان تكون لها الصفة - 01:46:54

الاخرى بقيله ذلك فان قال نعم كابر عقله وان قال لا قيل له فما انكرت ان يكون قول من قال في في جيل هي فارسية وفي القسطاس هي رومية نظير ذلك. وسئل الفرق بين ذلك فلن يقول في احدهما قولا الا الزم في الاخرين - 01:47:14

القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب. قال ابو جعفر آآ رحمه الله قد دللنا على صحة القول بما فيه الكفاية لمن وفق لفهمه على ان الله جل ثناؤه انزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من السن سائر اجناس الامم - 01:47:34

وعلى فساد قول من زعم ان منه ما ليس بلسان العرب ولغتها. فنقول الان اذ كان ذلك صحيحا في الدلالة عليه بأي ابي السن جميعها ام بالسن بعضها؟ اذ كانت العرب ان جمع جميعها اسم - 01:47:55

انهم عرب وهم مختلفوا الالسن بالبيان. وتباينوا المنطق والكلام. واذ كان ذلك كذلك وكان الله جل ذكره قد اخبر عباده انه قد جعل القرآن خلينا في موضع ممكن نقرأه من كلام الدكتور المساعد - 01:48:15

اللي هي مكتوب الثانية مناقشة رأي آآ رأي الطبري في المسألة. صفحة عندي مية خمسة وستين نعم نعم بسم الله. اتفضل اقرأها كده سريعا كده يا عبدالرزاق. مناقشة رأي الطبري في المسألة قبل ان نعلق على ما ذهب اليه الطبري - 01:48:33

رحمه الله في هذه المسألة نشير الى امر مهم. وهو سواء اتفقنا مع الطبري فيما ذهب اليه او خالفناه. فلا يظننا يجب ان نختلف في المنهج العلمي الصين الذي يتناول به المسائل - 01:48:49

وما يتسم به كلامه من قوة في الاستدلال وعمق في التوجيه ودقة في ترتيب الحجج والادلة. سواء في ترجيعه او في تضعيفه لقول غير والطبري في هذا بارع جدا. اما لو اردنا مناقشة الطبري خارج ما اداره فسننظر الى جانبين مهمين. الجانب الاول - 01:49:02

ان المتأمل لنصوص بعض الاثار التي ساقها الطبري يجد يجدها لا تلتئم مع ما ساق لها من توجيه ومن ذلك اولا اثر ابن عباس رضي الله عنهما والذي سأل فيه عن قوله - 01:49:22

اه فروت من قسورة فقاله بالعربية الاسدي سئلت المفروض الذي سئل فيه لان هو يقصد انه الطبق ساق هذه الادلة كحجج لمن اه زعم ان القرآن فيه اعجمي. فالشيخ يريد ان يقول - 01:49:37

وهذا هو القول الذي اميل اليه يعني ان الاثار التي ساقها او الاجوبة التي ذكرها الطبري على هذه الاثار ليست قوية. لان هذه الاثار واضحة اللي هو مثلا قال الاسد بالعربية الاسد وبالفارسية شار وبالنبطية اريا وبالحبشة القصورة. فواضح ان ابن عباس هنا يبين ان ان الاسد - 01:49:56

عربية هو آآ ان هذا الحيوان يعني بالعربية اسمه اسد تمام؟ لكن بالنبطية اسمه ارياء فانت ازاي تقول ان ان هو لا ينفي ذلك؟ لا ينفي ان يكون آآ بالعربية اسمه اريان. لأ هو واضح ان هذا - 01:50:17

ده فيه نفي فكأن الشيخ يريد ان يقول الاجوبة التي ذكرها الشيخ على هذه الاثار التي يحتج بها المخالف ليست آآ قوية اتفضل اثر ابن عباس رضي الله عنهما والذي سئل فيه عن قوله فروت من قسورة فقاله بالعربية الاسد وبالفارسية شار وبالنبطية اريا - 01:50:32

فقد ساق ابن عباس تعبيرا لاربع لغات عن حقيقة واحدة بالفاظ متغيرة ونسب اللفظ الواردة منها في القرآن الحبشية بعد ان بين وجه التعبير عنه في العربية وفي غيرها. فلو انه ذكر ان لفظ القرآن حبشي فقط لامكن حمله على توجيه الطبري - 01:50:53

ولكنه ساق اللفظ العربي المعبر عن الحقيقة المرادة في القرآن ونسب لفظ القرآن للغة الاخرى فلا يمكن القول بذلك باتفاق اللغات في في ذات الالفاظ بنفس المعاني ثانيا اثر سعيد بن الجبير والذي يقول فيه قالت قريش لولا انزل هذا القرآن اعجميا وعربيا فانزل الله تعالى ذكره - 01:51:13

لو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي قل هو الذين امنوا هدى وشفاء انزل الله بعد هذه الاية في القرآن بكل لسان فيه تجارة من سجيل قال فارسية اعربت سنكا وكل وكلام - 01:51:37

ظاهر في وقوع التعريد وانه ليس اتفاق لغات وانه يريد ان يقول الشيخ يريد ان يقول ان الاثار التي ساقها الطبري لا تساعد على الفهم الذي فهمه. وهذا واضح جدا - 01:51:55

ان الطبري يريد طبعا هذا لا ينفي مكانة الطبري او او فقه الطبري في ادارة الخلاف وابراز قوة قوله رد على القول المخالف يعني هذا جانب وهذا جانب اخر. انت قد تعجب ببيان الشخص وطريقته في ادارة المسألة لكن لا توافقه على آآ على قوله. وهذا بالفعل وهذا سيمر - 01:52:09

ومعنا ان شاء الله حتى في ايات في ايات سيعرضها الطبري وبعد ذلك سترى ان ان القول مع مخالفه احيانا يعني المهم الذي نريد ان نقوله الشباب هنا عشان تفهم هذه المسألة وخلاصتها وخلاصتها يعني ان احنا عندنا القرآن الله سبحانه وتعالى اخبرنا وهو اصدق قيلا - 01:52:31

وهو بلسان عربي مبين. يبقى القرآن بلسان عربي مبين. السؤال هنا بقى طيب هذا هذه الالفاظ الموجودة كيف نفسر؟ هل اخذها العرب عن غيرهم؟ هذا احتمال هذا احتمال هو ينفيه يعني ابن آآ هنا الطبري ينفيه. لكن هذا الاحتمال وارد - 01:52:49

لكن نزول يعني وقت نزول القرآن كان كل هذا الكلام عربي يعني تتكلم به العرب يبقى اذا ليس معنى ان الكلمة عربية انها اصل في لسان العرب. المهم ان العرب تتكلم بها - 01:53:07

هذا قول يعني يعني هو من ضمن الاقوال وانا شايف ان هذا القول له وجاهة. ان يلاقي يعني ان كل ما تكلمت به العرب فهو عربي سواء اخذته من غيرها او لم تأخذه. فالقرآن نزل بلسان العرب يعني نزل باللسان الذي تتكلم به العرب. هل ممكن ان العرب - 01:53:23

يكونوا اخذوا التعبير عن معنى بلفظ من غيرهم ممكن وارد. ليس عندنا ما ينفي الطبري هنا ينفي هذا. الطبري يريد ان يفسر هذا بمجرد الاتفاق. وطبعا هذا يعني في رأي مأخوذ من كلام الشافعي. لان الشافعي عنده احتمالان. اما اتفاق - 01:53:43

االلسنة او ان غير العرب اخذوه عن العرب. لا اريد ان احنا نتوسع في المسألة يا شباب المهم ان احنا عندنا قدر محكم وهو ان القرآن بلسان عربي مبين طيب آآ - 01:54:01

الشيف طبعا ذكر هنا اه ذكر شرح له تعليقات جميلة جدا. اه ولكن اظن ان هي سهلة يعني لا تحتاج ان احنا نقرأها خلينا ندخل في الايه نكمل اكمل عبدالرزاق في تفسير الطبري بعد ازنك - 01:54:13